

المسائل المنتخبة

و

الرسالة والوسيلة

مؤلفة القاضي حبيب الرحمن الفرمولوي الباكستاني

ذات الخانة ومقام پرمبول نعلع مردان پاکستان

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفاتح ٧٢

استانبول - تركيه

١٣٩٦ هجرى ١٩٧٦ ميلادى

المسائل المنتهية

وقد

الرسالة والوسيلة

مؤلفة الفاضل حبيب الحق الفرملي الباكستاني

والعامة ومقام پرمبول نعلہ مردان پاکستان

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفتح ٧٢

استانبول - تركيه

١٣٩٦ هجرى ١٩٧٦ ميلادى

Isik Bookstore presents this
gift to your dear person

marfat.com

Marfat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي العظيم والصلوة على النبي الكريم وعلى آل العزيم العظيم والعيم -
أَمَّا بَعْدُ فيقول طالب الحق القاضي حبيب الحق ابن القاضي عبد الحق الفرمسلي
 ركني من مولدنا ومسكننا من ضلع مردان ملكت باكستان غفر الله لي ولوالدي واولادي
 ولكل من له الحق على تايغا ومتيوغا وان هذه رسالة ملخصة من كتب الدين ومختصرة من
 رسالتي وسيلة الحبيب الى الحبيب ودعوة المستجيب الى المجيب وازدت عليها بعض مسائل
 ضرورية وسميتها بالمسائل المنتخبة في الرسالة والوسيلة اللهم اجعلها وسيلة للمؤمنين
 آمين .

اللوهية والتوحيد

وجوب واجبات الوجود!

اعلم ان من اشد ضروريات دين الاسلام اقرار الالوهية واعتقاده لله تعالى و
 هذا امر لم ينكره الكفرة ايضا سوى الدهريين كما في اللام المبين **وَلَا تَسْأَلُوهُم مِّنْ خَلْقِ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَشَجَرِ النَّخْلِ وَقَوْمِ الْيَتٰمٰى وَذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالسَّوْمٰتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَيَقُوْلُنَّ اِنَّ هٰذَا
 الَّذِي كُنَّا نَسْتَدْعِيْكَ مِنْ قَبْلُ مُبَدَّلٌ بِمَا نَشَاءُ اِنَّ رَبَّنَا لَذِي اِلَهٰةٍ مُّخْتَفٰةٍ**
 وما احسن ما قال البدوي في جناب السائل حيث اجاب بقية تدل على البعير واثر
 الاقدام يدل على المسير فالسماوات الابراج والارض ذات الفجاج كيف لا تدل على وجود
 الاله اللطيف الخبير.

وهو صوف باوصاف الكمال

الله الخلق مولانا قديم

ان هذا الملك ملك الصميم

اعلم ان الكون عنده ناطق

ديتعالى عن نظير والفسر د

جل خلقا عن مثال سابق

قياس كارگراز كار بر داره

چو ديدن كار او در كارگر آر

كربا شد نقشها را نقش بندك بجای

يود نقشه دل بر هو نقشه

التوحيد اساس الدين

التوحيد نفى التشبيه والتعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع العليم فمن يخلق
 كمن لا يخلق وأيضا التوحيد افراد الله تعالى في الاعتقاد والعبادة كما في ايراد الحكيم
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد (الاحقاف)
 قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
 شيئا ولا نتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - (مجادل)
 وفي كل شيء له آية دليل على انه واحد.

وما ارسلنا قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدني ورب العالمين
 قل لو كان مع الهة الا الهة كما يقولون لا لا يستخوا لي ذى العرش سبيلا - (پ ۱۵)
 لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا سبحان الله رب العرش عما يصفون (پ ۱۶)
 لله ما في السموات وما في الارض (خاتمة البقرة) تبارك
 الذي بيده الملك - سورة الملك له ما في السموات
 وما في الارض رتبة الكرمي بيده ملكوت كل شيء - (پ ۱۷)

الملك لله وهو مالك :-
الحكم والعبادة له :-

ان الحكم الا لله امران لا تعبدوا الا الله ذلك الذي بين يديه
 والله ينجي من السموات والارض طوعا وكرها الآية -
 ربنا ارفع كبريتك لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم (پ ۱۸)
 وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه - (پ ۱۹) الاسرار
 هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
 والله الا سماء الحسنی فادعوه بها وزدوا الذين يلحدون في اسماؤهم الاعراف

سرورنی زیا فقط اس ذات ہے جتنا کو ہے	عکراں ہے اک ہی باقی بتان اذری :-
ہر مقام لایا ساید حسیات	سوسے اکاسے فراد کائنات :-
لا والا ساد برگ امتان	نقی ہے اثبات مرگ امتان :-
چشم بکشا کہ جلوہ دلدار	تہو است از درو دیوار :-
سرور گرز نور بی بصیر	بکشی در دو چشم پر زنگار :-

الرسالة والنبوة؟

تبرليزم حقا اعتقاد وجود الملائكة وحقية الكتب المنزلة وتصديق الرسل الخ
والرسول ههنا بمعنى عام يشمل النبي والرسول اتفاقا كما فسر صاحب الحسيني و
بيان القرآن وغيرهما.

ق- آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ بِ ٣ خاتمة البقرة -

ففي بعض التفاسير فأدم - اول الانبياء و محمد عليه الصلوة والسلام اخرهم وخاتمهم
ق- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رِجْوَاعًا يَأْذُنُ اللَّهِ - بِ النساء
وحق لازم تصديق رسل واملأ كرام بالسؤال وتصديق
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيرة وشره من الله
تعالى والبعث بعد الموت - آمنت بالله كما هو باسماؤه الخ -

الرسالة العامة

الرسالة العامة الرسالة المنفردة الى يوم القيمة رسالة آخر الانبياء محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم العربي المكي ثم المدني لانه ارسل الى العرب والعجم الانس والجن
ق- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ بِ ٥ ب ١
ق- قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرِّسَالَةِ الْوَالِدِ

فلعموم رسالته دامت شريعته الى يوم القيمة وعليه الاجماع والاجتماع
وباق شرعه في كل وقت الى يوم القيمة وادخال الامم
ونحمت به النبوة والرسالة كما في الاحاديث والآيات:

ق- مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ٥ بِ ٤ الاحزاب
قال القاضي البيضاوي ختم محمد النبيين او ختموا به على القرأ عين لا الزوال والتريل ويزيد
وختم الرسل بالصدر المعلى : النبي هاشم ذي جبال
ليس حيا براسه شريعت ختم كرد : بررسول با رسالت ختم كرد

ولما ختمت به النبوة والسند باب الوحي قام العلماء مقامه خلافة تابعاً ومتبعين
 فاجتهدوا وحددوا دينه فهدوا بسايطه وسائله وعلينا ابتغاء الوسيلة.
 فنبينا صلى الله عليه وسلم سيد ابناء آدم وسيد الرسل وسيد الخلق ذوالخلق
 العظيم حامداً كثيرة وبيان مناقبه بدرجة الكمال كالحال كما قال قائل المقال
 لا يمكن الشكر كما كان حقه بعد الاله انت عزيز بلا خطر
 غدا الميمين من ميم ولا تنقط على امرى قادرجه يكن اسمالمن كان به فجرى
 يوميم كرهه دويم جيم كرهه يوتك ترينه لركره مد هوشن چه هوش لركره انجادجانان نوم
 وشوق له من اسمه يجعله
 فذوالعرش محمود وهذا محمد

عنه مسئلة ختم نبوت راد رساله مقياس القياس در ضمن تجيبت قياس از تقاسير و ديگر كتب معبره
 نقل بيان کرده ايم هر كه تشفى خواهد آنجا مطالعه نمايد اينجا اشارتے و اجمال كافى داشتيم.
 عنه هذه الايات العربية والافغانية من رموز اسم نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم اذا تفكر فيها تستخرج اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وله اسماء كثيرة
 منقولة في الاوراد وكثيرها مذكورة في دلائل الخيرات.
 وبعض اسمائه مشتركة بين الحبيب والمحبوب اى بين الله وحبيب محمد صلى
 الله عليه وسلم اكان اسماء الله تعالى حاملة لصفات القديمية الازلية السرمدية
 واسماء النبي صلى الله عليه وسلم حاملة للصفات العطائية والخصائص الامتيازية
 كما ان الرؤف والرحيم مثلا من اسماء الله المحسنى وهذا هو الفرق بين اسماء
 اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لو اتبعت ما اشرفت الى الفرق فهما تفهم
 الامتياز بين صفاتهما وتعلم ايضا علو درجة النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا المعنى يفهم من الايات المذكورة ايضا.

(مؤلف عفى عنه)

نبوت آدم عليه السلام

قال علي القاري ورد في مسند احمد انه سئل عن عدد الانبياء فقال ما
الف واربعم وعشرون الفاً والرسول منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر اولهم آدم عليه
السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم (شرح فقه الكبر على القاري ص ١٤٩)
وقد نقل هذا الحديث صاحب المشكاة في باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام
ق: - إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَابْرَاهِيمَ عَلَى الْعَالَمِينَ طِبَعُ الْعَمْرَانِ -
قال المفسر و آدم و نوح من الانبياء (تفسير احمد ص ١٤٩)
وقال القاضي ناصر الدين البيضاوي ان الله اصطفى آدم بالرسالة والخصائص
الروحانية والجسمانية الخ. (انوار التنزيل طبع كوة نور پوريس ص ٢٥)
وقال الشيخ عبد العزيز في بيان مكاسب الانبياء كان آدم حواشاً.
(فتح العزيز طبع ابى بخش ص ١١٩)
وايضاً قال القاضي تحت قوله تعالى وَاذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
والخليفة من تخلف غيره وينوب منابه والمراد به آدم لانه كان خليفة الله في الارض
وكذلك كل نبي استخلفهم الله في عارة الامراض (انوار التنزيل طبع مذ كور ص ٥٩)

وايضاً صرح بنبوته صاحب المقتضى في شرح فقه الاكبر
وقال الشيخ محمد بن احمد بن اياس الحنفى شر انزل اللد على آدم م احد
وعشرين صحيفة - فيها تحريم الميتة و..... (بدائع الزهورى وقائع الهمز ص ١٤٩)
وكذا ذكر في عجائب القصص للفتوح الدين حسين عدد صحائف آدم وايضاً في
عجائب القصص وقصص الانبياء وغيرهما ذكر احوال شيث بن آدم وذكر
غيرها من الانبياء من قبل نوح عليه السلام وعلى الكل وايضاً في فتاوى خانية

وحافظية ودلائل الخيرات ذكر نبوت آدم عليه السلام.

حتى قال العلامة النسفي " واول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم محمد عليه الصلوة والسلام اما نبوة آدم فبالكتاب الدال على انه امر ونهى مع القطع بانه لم يكن في زمنه نبي آخر فهو مخصوص بالوحي وكذا السنة والاجماع فانكار نبوته على ما نقل على البعض يكون كفرا شرح عقائد نسفي ص 9

فيا للعجب ان محمد بن عبد الوهاب بن النجدي تفتوه باولية نوح حيث قال وكتب في تصانيفه كما في كتابه ثلثة الاصول وكشف الشبهات ما جرد طبعهما محمد طاهر المعروف بتبجير ملا:

اعلم ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو دين الرسل اولهم نوح والدليل على ان اولهم نوح قوله تعالى **اِنَّا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا اِلَى نُوْحٍ وَالتَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ** انتهى . وثلاثة الاصول **ك** وكشف الشبهات **ص**

اقول ومما يفهم منه زيغ محمد ابن عبد الوهاب هذا القول الشديد لان من ذكر اولية نوح فانه منكر من رسالة آدم ودليله عليل لان اثبات الانبياء والوحي بعد نوح ليس بمستأزم لتنفي النبوة والرسالة والوحي قبله وقد تبين اولية آدم ونبوته بل وسألت بالكتاب والسنة كما مر وهكذا فهم بطلان مقلد به لانهم مع زيغ يتبعونه ويسمعونه شيئا ومرشدا وقدوة لانفسهم

انبياء وكن اول دة آدم ملك يدشوا
د عبد الوهاب حون منكر دة دة شولور سوا
به دة دة وجه رسوا مشه بد تماشه يد نما

ربان الحق افغانى

ولوقيل لعله استدال بما في حديث السنن ولكن استوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض الحديث متفق عليه . (شكوة باب الوضو والشفاعة ابنه بوجه) **الوجه** الوجه الاول انه استدال بهذا الحديث ولو كان استدال به لاستدل به في كتابه اى لذكره ولما لم يذكر له يستدل به الخ .

والثاني ان اولية نوح ما هو المذكور في هذا الحديث ما اول بان نوح من اول من ارسل الى اهل الارض سواء كانوا اولاد او اخوانه واعمامه او ابا عدته

و اما آدم فلان بعثته لاولاد كاخامة وهذا المعنى يفهم من لفظ الحديث .
والثالث ان اوليته في هذا الحديث باعتبار انه اول ذوى العزم
الاهل ولعل يمكن آدم من الوالعزم كما صرح به بعض الشراح .
والرابع ان نبوت آدم بل رسالته ثابت بالقطع فنسبة الاوليه في الحديث
مأول ابته ولو قيل ينبغي ان يحمل قول ابن عبد الوهاب ايضا على التاويل
والتفضيل -

قلنا انه صرح وكرد وقال في ذكر دين الرسل لا مجال لحمله وتاويله بل حمله
وتاويله يكون من احراج المصريح المشرح من مقامه وذلك باطل فثبت ان كلام
ابن عبد الوهاب مبنى على زيغه وفساده اعتقاده واوليه نبوت آدم بحكمة الهية
آمنا وسلمنا . الخ

لا اله الا الله آدم صفي الله
لا اله الا الله محمد رسول الله
جنت حائي دتوالد تناسل منه وو
وغنمدانه بهانه شوله باباته

الوسيلة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ط قال القاضي البيضاوي وابتغوا اليه الوسيلة اي تتوسلون
به الى ثوابه والزلقى منه من الطاعات وترك المعاصي الخ . (انوار التنزيل)
وقال شيخنا عبدالحق دروسيد هر قسم کے اچھے کام اور قرآن مجید اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور بزرگان دین بھی

عہ وسیلہ یعنی نزدیکے چیزے کہ بران نزدیکے چیزے دیگر کردہ شود (منتخب و غیبات) و توجہ و تشفع و
استغاثہ و حرمت و بعض دیگر الفاظ نیز بمعنی توسل آئند چنانچہ از روایت عثمان بن حنیف و دیگر روایات
مستفاد سے گردد و بمعنی حاجت نیز آرد چنانچہ منقولست .

قال نافع اخبرني ربا عباس عن قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم بما سمعت عندنا وهو يقول
ان العيال لهم اليك وسيلة : ان يأخذوك تكلي و تحضبي . (الاعتقالات ص ۱۲۱)

غدا کی طرف کا وسیلہ ہیں۔ انہیں کہے ارشاد اور بعض سے انسان خیرات کی طرف راغب ہوئے۔ (فتح المصطفیٰ)
 وترجمہ ما قال الشيخ مراد علی فی تفسیرہ ان ابتغوا الوسيلة بما يتقرب به
 من فعل الطاعات وترك المعاصي والاوجاه اليه تعالى بالانبياء والملائكة والاولياء
 والاتقياء والصالحين (ترجمہ تفسیر سیرت ص ۳)

ففي حديث الاعلى (عثمان بن حنيف) اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد
 بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي اللهم شفيعه في (رواه ابن ماجه و
 احمد وغيرهما)

وفي الحديث انه توسل و علمنا ان نتوسل بحق السائلين الخ (عنوث العباد)

ولفظه اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك الخ

وفي امداد الفتاوى للحاجي امداد الله الهندي المهاجر الملكى التوسل بالنبي
 وبأحد من الاولياء العظام جائز بان يكون السؤال من الله والتوسل بنبيه ووليه
 (امداد الفتاوى ص ۳۳)

وفي دعاء دلائل الخيرات اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بحبيبتك المصطفى
 يا حبيبتنا يا سيدنا محمد انا نتوسل بك الى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم (دلائل الخيرات ص ۳۳)
 وراجل ذکر عباد و مناقب آن حضرت صلی اللہ علیہ وسلم بود کہ بیان تقرب و توسل کے کر و زنگار
 کبریا عز اسماء (تکمیل الایمان للشیخ عبدالحق دہلوی ص ۳۳)

بود در انجیل نام مصطفیٰ

بود ذکر حبیبها و شکل او

طائفہ نصرانیان بہر ثواب

رو بنادندی بر ان انیم شریف

ان شہرہ پیغبران بحسبہ صفا

بود ذکر غزوہ صومرا کل او!

چون رسیدندی بر ان نام و خطاب

یوسر دا دندی بر ان وصف لطیف

(شہزادہ مولانا صاحب دارالافتاء
 دہلی)

انحراف آمد چو در طومار شان

بعد دانستی مریدین امدان :-

الاستغاثات التوسلية المنقولة من الاكابر

منها ما نقلها العلامة يوسف بن اسماعيل النبهاني في شواهد الحق :

فدعا قال الشيخ عمر بيبروتي

يا رسول الله يا ابراهيم الوري
دعوتك معتظرا وانت وسيلتي

على الله يا من حبه لي مذهب
وقلبي فيك جميل ماشاخي

ومما قال سيد ابوالفتح وقار

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
فانت نور الهدى في كل شنة

مالي سواك ولا آلو علي احد

وانت سر الهدى يا خير معتد

وانت هادي الوري لله يا سندی

وانت حقا غياث الخلق اجمعهم

ومما قال الاحمد بن محمد الازد دلسي القرشني رح

صلوة الله على المهدي الهادي الناس الى النجاة
وابي حفص وكرامته في قصة سارية الخليل

وابي بكر في سيرته ولسان مقالة الدهج

وابي عمر ذي النورين المعنى السخيا النهج

وعلى السبطين امهما وجميع الآل بهم فليل

يارب بهم ويحملهم عجل بالنصر والفرج

وابي حسن في العلم اذا واقا بمسما بيه الخليل

وعلى الاصحاب يحملهم بذوا الاموال في المنج

في هذه الايات تحية الصلوة على الهادي محمد وعلى خلفائه الاربعة بالترتيب وعلى سبطي
النبي ابي الحسن والحسين وامهما العاطمة وجميع الآل والاصحاب ثم التوسل بهم وحل
قوافيه بالترتيب ان التهج بمعنى الطريق ولهم بمعنى لهجة الصوت وسارية اسم امير
الجيوش عمر والنهج الثاني ايضا بمعنى الطريق والصراط والخيل جمع خيل والاهتاف والفضيل
الفتح والنجاة والمهيم الروح (من المتعجب وغيره مؤلف)

ومما قال الشيخ عبد الغنى النابلسى الحنفى

الا يا رسول الله يا اشرف الورى
ويا عنوتنا فى كل حقيق و شدة
ويا ملجئى يا مقصدى يا وسيلتى
فانت نور كنت من نور ربنا
ومن ليس لى فى العلى من ينار
ويا من لنا يوم القيمة شافع
ويا سيدى سندی ما انت الا نافع
ظهرت لنا والكل منك بدائع

ومما قال الامام البرعى

يا خير من دفنت بالقاع اعظم
نفسى الفدادى لغير انت ساكنه
انت الحبيب الذى ترجى شفاعته
نرجو شفاعةك الكبرى لمن نبنا
فظاب من طيبهن السهل والجبل
فيه الهدى والندى والعلم والعمل
عند الصراط اذا ما ضاقت الحيين
فى كل حادثة ما لى بها قبيل

ونقل ابو العباس الشرجى

اذا ضاقت بك الاحوال يوماً
توسل بالنبي فكل عبد
فتق بالواحد الفرد العلى
يغات اذا توسل بالنبي

ومما قال الامام جمال الدين بن عياض مصرى

الا يا رسول الملك الذى
سمعت حديثاً من المسندات
ومعنا انك قلت اطلبوا
ان ههنا الاستغاثات المنقولة من شواهد الحق والآية من كتب شتى مؤلف
هدانا به الله من كل تيه
يسر فواد الفقيه النبويه
حوا ببح عند حسان الوجوه

مما قال الامام الاعظم ابو حنيفة رحمة الله عليه

يا سيد السادات جئتك قاصدا
انت الذى لولاك لما خلق امر
انت الذى لما رفعت الى السماء
انت الذى قدينا سئمت شفاضة
يا سيد السادات جئتك قاصدا
انت الذى لولاك لما خلق امر
انت الذى لما رفعت الى السماء
انت الذى قدينا سئمت شفاضة
يا سيد السادات جئتك قاصدا
انت الذى لولاك لما خلق امر
انت الذى لما رفعت الى السماء
انت الذى قدينا سئمت شفاضة

وَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ بِوَصِيرَتِي صَاحِبَ الْبِرِّ دَا

يا اكرم الخلق ما لي من اللوذ به
 ولن يضيّق رسول الله جاهك بي
 ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
 ولا التمت عنى الدارين من يدك
 سواك عند حلول الحوادث العمم
 اذ الكريم تجلى بسمر منتقم
 اولا وتلت جوارا منه لم يقم
 الا استلمت الندى من خير مستلم
 وفي ديوان نسب الى على رضي الله عنه

توسل بالنبي فكل خطب
 وبالمولى العلى ابى تراب
 وبالاطهار اهل الذكوحقا
 يهون اذا توسل بالنبي
 وبالنور اليبهى القاطبى
 سلاله احمد ولد الوصى
 وقال الشاكولى الله كما فى اطيبي البيان

وصلى عليك الله يا خير خلقه
 انت شفيع يوم لا ذو شفاعة
 ويا خير مامول ويا خير واهب
 بمعن كما اثنى سواد ابن قارب

وَمَا قَالَ الْحَاجِي أَمَدَادُ اللَّهِ فِي ضِيَادِ الْقُلُوبِ

عند اذننا باين پيران عظام
 بحق آل وازواج و اصحاب
 بغوث و فردو ابرار و باوتاد
 ز دست نفس كافر كيش خونخوار
 بوقت مرگ كن بالجيرا بنجام
 بجله اوليا ابدال و اقطاب
 بعشاق بعباد و بزلم و ا
 الا العالين مارا نگهدار
 اگر ميرم بده يارب بنجام

وَمَا نَسَبَ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ حُجِيِّ الدِّينِ جِيلَانِي

غلام حلقه بگوشش رسول سادتم
 نفايت است ز روح رسول و اولادش
 كيد خادم خدام خاندان تو ام
 تراه بيه حد من برون تو يا رسول الله
 ز تنگ و بد بدم دانند از من حمد يم
 بگوشش كبر بخرنجان سمنه گويم
 ز هي نجات نمودم حبيب آياتم
 همیشه در دو جهان جمله مها تم
 ز خادمى تو دائم بود ميا طم
 شفا طم كن و نحوه كن خيال ام
 خدايى كه كند گوشش بر مقال ام
 در روز سسر ز كرمين در سنا جامم

ومما قال مولانا شرف علی تھانوی ہندی

فی نشر الطیب

يا شفيح العباد خذ بيدي
ليس لي ملجأ سواك اغث
عشتي الدهر يا رسول الله
ليس لي طاعة ولا عيب
يا رسول الا اذ سأك في
جد بلقياك في المنام وكن
انت عاف ابر خلاق الله
رحمة للعباد قاطبة
لستى كنت ترب طيبكم
فأصلي عليك بالتسليم
بعد اثارمان والا تناس

انت في الاضطرار عمتدي
سني الدهر سيدي مندي
كن مغيباً فانت لي مددي
بيد حبيك فهول ودي
من عنمام الغوم ملتحدي
سائر اللذ نوب والتمدي
ومقبل العذار والدي
يل خصوصاً لكل ذي اودي
فلتممت. التعال ذاك قدي
متحقاً عند حضرت الصدي
والنبات الكثير منتضدي

وعلى الآل كلهم ابداً

بالفاعة منتهى الا صدي

ومنها زيارة القبور

ومن الوسائل زيارت القبور واعلى المقابر قبر النبي وزيارة قبرة
الشريف وسيلة عظيمة واكبر القربات قال اكثر العلماء بسنتها لان الخلق
الاربعة زادوا قبرة وكذا سائر الصلوات والتابعون ومن تبعهم وعليها
يسعة الخلق الاربعة فما فلك بسنة الكل وقال البعض بوجوب زيارته
فالوجوب وان لم يكن مطلقاً عاماً الا ان علي المجازم من الواجبات لحديث
عج البيت ولم يزرني فقد جفاني وفي ملح الباري انه حرض على زيارته النبي
والاحاديث في ترغيب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة الصدر المشترك
يفنى الى التواتر فالان اقدمك ما وجدت من الاحاديث وهي هذه.

۱۱، روى ابن عدى في الكامل بن ابن عمر انه قال من حج ولم يكرمني فقد حيا في
 ۱۲، روى الدار قطنى انه قال من زار قبرى وجبت له شفاحتى . وايضا اخبر جابر بن عمير
 ۱۳، روى عن حاطب بن ابي بلعة البدرى انه قال من زارنى بعد موتى فكانما زارنى
 في حياى ررواه البيهقى

۱۴، روى ابن عساکر عن على من زار بعد موتى فكانما زارنى في حياى .
 ۱۵، روى الطبرانى في المعجم الكبير انه قال من جاتنى زائراً لا تعلمه حاجة اكراماً
 كان حقا على ان اكون له شفيعاً يوم القيامة .

۱۶، واخبر العقيلى انه قال من زارنى معتمداً كان في جوارى يوم القيمة الخ اقول
 هذا ان الحديثان اعلم من ان يكون زيارته في الحيات او بعد الوفاة

۱۷، روى الامام محمد في الموطأ عن ابن عمر انه كان اذا اراد سفراً او قدم من سفر
 جاز قبر النبى صلى الله عليه وسلم .

۱۸، روى انه قال ابن عمر ابن الخطاب لكعب الاحبار حين جات في صلح بيت المقدس
 واسم هذلك ان اسير معى الى المدينة وتزور قبرة وتمع بزيارته قال نعم
 كذا قال الزرقان .

۱۹، ومنها ما روى ابن عساکر بسند جيد عن بلال انه لما نزل بدارية من ارض الشام
 رأى النبى رضى الله عنه وهو يقول ما هذه الحقوق يا بلال اما ان لك ان تزورنى فانى
 حزينا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبى فجعل يبكى ويمرغ خده عليه فقبل
 الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما ذقلا نشتهى ان سمع اذ انك الذى
 كنت تؤذن به لرسول الله في المسجد فعلى سطح المسجد ووقف موقف الذى
 كان يقف فيه فلما قال الله اكبر الخ ارتجت المدينة فلما قال شهد ان لا اله الا الله
 ازدادت رجتها فلما ان قال شهد ان محمد رسول الله خرجت العواتق من خدرهن
 وقالوا بعت رسول الله فما رأى يوم يكون فيه البكاء اكثر من ذلك اليوم بالمدينة .
 روى الايمان مولانا عبد الحليم الكهنوى

۲۰، وعن سهل من آل الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من زارنى متعمداً كان في
 جوارى يوم القيمة . رواه البيهقى مشكوة باب حرم المدينة .

واعترض بعض الشواذ بأنه لا يجوز السفر لزيارة النبي ﷺ لا لشدة الرحال إلا
إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد النبوى، والمسجد الأقصى
فأجاب الجمهور من أهل السنة والجماعة إن معنى الحديث لا شدة الرحال إلى
مسجد لتعظيمه والصلوة فيه إلا إلى المساجد الثلاثة المذكورة وهذا المعنى يستفاد من
الاحاديث التي تدل على افضلية هذه المساجد وكثرة ثواب الصلوة فيها ولو لم
يكن هذا التقدير لاسند باب السفر مطلقاً سوى هذه المساجد ولو كان للحج أو
الجهاد أو العلم أو التجارة ولغير ذلك أحد ولا يجوز للقول به فتعين المعنى المذكور
فلم يشتمل لمنع السفر للزيارة - الخ -

ولو قيل هذه الاسفار للحج وغيره مخصوصة من العام بالنصوص الواردة في
الامور المذكورة قلنا سفر الزيارة أيضاً مخصوص بالاحاديث المتواترة المعنى ودل
الامة من السلف إلى الخلف واقوال الشواذ لا عبرة لها. واول الشواذ ابن تيمية
فقى الدين الحراني الذي تفوهه بان شد الرحال لزيارة المرقد الشريف مضمجع النبي ﷺ
وهذا ممنوع مردود مخالف لما اجمع عليه الأئمة الاربعة فان ابن تيمية اتى بشئ متكر
لا يغسله البحار ونور الايمان لمولانا عبد المحليم

ولو اعترض علينا بحديث عبد الله بن عمرو قال قال لا تركب البحر الا حلاًجا
او معتمراً او غازياً في سبيل الله الحديث (رواه ابو داود)

فجيب ان الزيارات اخصت من حديث بريدة ما رواه مسلم كما سبق
انشاء الله واما زيارة النبي عليه السلام فبالاحاديث المذكورة ههنا واما الزيارة
فآية سورة الجمعة وهي **وَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا**
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْآيَاتِ الْأُخْرَىٰ وَكَذَٰلِكَ حُكِمَ الْعِلْمُ وَالْجِهَادُ الخ -

فحديث عبد الله ما استدل به المعترض نافذ في ما لا رخصة فيه من الشارح
كالسفر للسياحة والملاعب والملاهي ومقابل الحسن والمحرمات الاخرى على ان
السفر لهذه الامور بغير ركوب البحر أيضاً حرام لان التسبب للحرام حرام كالركوب
بالسيارة والمركب البخاري والطياراً وغيرها والسعي ماشياً للممنوعات ممنوع أيضاً
وذكر ركوب البحر مبنى على العادة والكثرة فالحلال حلال بحاله والحرام حرام وبشك

ابن تیمیہ مبنی علی فساد اعتقادہ وعدم حبه اللہم وفق المشتاقین لزيارة روضة الجنة. ۳

ہنیا لمن زار خیر الوری ؛ وحط عن النفس او نزارها
اکبادنا مجروحہ من سيف عجز المصطفى ؛ طوبی لاهل بلدہ فیہا النبی المحترم

زیراۃ قبور الاولیاء

اعلم ان زیارۃ قبور الاموات جائزۃ مطلقاً سواء کان المقبور مومنًا او کافرًا لان الزیارۃ لا تخلوا عن الفائدة کالعبرة والرخصة ایضاً عامتجدیدت بریدۃ وهو انه قال قائم نہیتکم عن زیارۃ القبور فزوروا۔ (رواہ مسلم)
وقد زار النبی قبر امہ حین لم یؤذن له فی استغفارها بعد۔ کما روی عن ابی ہریرۃ قال زار النبی قبر امہ فبکی وابکی من حوله فقال استأذنت ربی ان استغفر لها فلم یؤذن لی واستأذنت فی ان اذورها فأذن لی فزوروا القبور فانها تذکر الموت۔ (رواہ مسلم مشکوٰۃ باب زیارۃ القبور)

واما زیارۃ قبور الاولیاء فمستحبة مأمور بہا ثبت بالسنة النبویة واقول انفتحها العظام۔ عن بریدۃ قال کان رسول اللہ ۳ یعلمہم (الاصحاب) اذا خرجوا الی المقابر السلام علیکم اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین انا انشاء اللہ بکم للاحقون نسئل اللہ لنا ونکم العافیة۔ (رواہ مسلم)
وعن محمد بن النعمان قال من زار قبر ابویہ او احدہما فی کل جمعة غفرلہ وکتب بولہ۔ (رواہ البیهقی)

وقال برهان الدین علی ابن ابی بکر المرغینانی الحنفی صاحب الہدایۃ الاصل

قال مولانا عبد الحکیم الکنویؒ وليس هذا بتعجب منه فانه نقوه بان لله تعالى يد اولنا وصار من المحبۃ حتی ان بعضاً من العلماء قد كفروا بنور الایمان، وايضاً له عقائد فاسدة كما فی بعض الكتب وما نقلها مولانا عبد الحنان بوفی (الادوار الخمسة)۔ (مؤلف عفی عنہم)

في هذا الباب (في أعيان الثواب) ان الانسان له ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة او صوما او صدقة او غيرها عند اهل السنة والجماعة.

ثم قال شارح الهداية في توضيحها كاللحج وقرادة القرآن و
الاذكار وزيارة قبور الانبياء والاولياء والصالحين. رعي بن ابي نعيم شرح الهداية
وايضاً قال الشيخ محمد أمين ابن العابد بن في حاشية رد المختار على المختار
في باب الحج عن الغير الحج.

وقال المصطفى البكري الحنفى "ان زيارة الذين اقامهم الحق سبباً في فتنه
مهمات المسلمين من الاحياء والميتين مندوبة شرع عقلاً ونقلًا (شواهد الحنفية)
زرعيهم تنتفع والموتى تنفعهم ولم تحب من علام بالزيارات
واذا ثبت جواز زيارة الانبياء والاولياء والرخصة مطلقة فجاز السفر اليها ايضاً
كما قال به مولانا عبد الحلیم والد مولانا عبد الحى نقلاً عن الرد. هل تندب الرحلة
والسفر لزيارة القبور كما اعتمد الى زيارة خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام و
زيارة عوث الاعظم عبد القادر جيلاني الى بغداد وزيارة الشيخ معين الدين
الى اجير وغيرهم من الاكابر من بعض الشافعية وسادة الغزالي بوضع الفرق
فان ما عد ائمة المساجد الثلاثة مستوية في الفضل فلا فائدة في الرحلة اليها
اما الاولياء فانهم متفاوتون في القرب من الله تعالى ونفع الزائرين بحسب
معارفهم واسرارهم كذا في رد المختار..... كيف والامر بزيارة القبور وقع

عنا قول التفاضل بين المساجد دون الثلاثة المذكورة وان ثبت للمردى عن انس بن مالك
قال قال صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوة في مسجد القبايل خمس وعشرين صلوة
وصلوة في المسجد الذي يجمع فيه خمساً وصالوة في المسجد الاقصى بخمسين الف
صلوة في مسجد يجمع فيه الف وصلوة في المسجد الحرام بمائة الف واولا ابن ماجه الا ان
الفضل فيما بين المساجد سوى الثلاثة يبرهنه شد الحال ينبغي ان يكون ثابتاً و
اما المنارات فالفاضل فيها كثيرة والرخصة عامة فالرجل اليها جائز كما
قال صاحب نور الايمان -

مطلقاً والمطابق يجري على إطلاقه فيجوز قريباً كان أو بعيداً عدة السفر نوراً لايمان ^{كبر}
 الخامس) اقول اذا ثبت اطلاق الحديث وعموم الرخصة دخلت في الرخصة زيارة القبور
 للنساء أيضاً ولهذا قال صاحب المشكوة في تامة حديث ابي هريرة وهو ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور الخ قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان
 قبل الرخصة فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء - قال على القارى هذا هو
 الظاهر ومرقات المفاتيح باب زيارة القبور
 وبيّن الخطاوى جانتى التفى والاثبات منها ثم قال وحاصله ان محل الرخصة
 لمن اذا كانت الزيارة على وجه ليس فيه فتنة الخ رطحاوى وحاشية مراقى الفلاح
 وزياىس للجنب والمأئض بزيارة القبور الخ
 اقول ينبغي ان تكون هذه الرخصة لمن الى مادون ما فيه ليلة لحد يشاىى ^{مؤيد}
 لا تسافر امرأة ميسرة يوم الا ومعها ذو محرم (مشكوة كتاب الحج)
 ثم اقول الاحوط ان لا تخرجن للزيارات والصلوات والتعليمات اجتناباً عن الفتنة
 وقال مولانا عبد الحلیم نقلاً ولا تترك الزيارة لما يحصل عندها من منكرات و
 مفسد كما اختلاط الرجال بالنساء وغير ذلك لان القربات لا تترك مثل ذلك بل
 على الانسان فعلها وانكار البدع وانما الشها ان امكن كذا فى رد المحتار (نور الايمان)
 وقال صاحب انكز الدقائق ومن دعى ابنى دليمة وثمه لعب وغناء يقعد ويأكل
 انتهى - قال المحشى لان اجابة الدعوة سنة فلا يتركها لما اقتربت به من
 البدعة من غيرة - (كنز الدقائق كراهية)

مطلب في بناء القباب على قبور العلماء والأولياء

قال صاحب التحرير وفي روح البيان عند قوله تعالى انما نعمر مناجدة الله الآيه
 من سورة التوبة ما نصه قال الشيخ التائبى فى كتوف النور عن اصحاب القبور

عنه يقول الفقير الى الله مولون روح الله ان فى زيارة النساء والبياد تكون فى عصرنا من
 المنكرات كذا بهن على هيئة العرف وكنشد المتغزلين على هيئة العناد الخ (روح الله انما نزلنا
 بشاوى ١)

ما خلاصته ان البدعة الحسنة الموافقة لمقصود الشرع تسمى سنة فيناد القباب ^{عنه} على قبور العلماء والاولياء والصلحاء ووضع الستور والعمائم والثياب على قبورهم امرجا نزاذا كان القصد بذلك التعظيم في اعين العامة حتى لا يحقروا اصحاب القبور وكذا ايقاد القناديل والشمع عند قبور الاولياء والصلحاء من باب التعظيم والاحترام ايضا للاولياء فالمقصد فيها مقصد حسن . (تحرير شامى ج ١ ص ١٤٤)

اقول في بعض الامور المذكورة فوائد للزائرين كما ستراحة الزائرين بظل البناء واستنواؤهم بضيء السراج والشمع حرزا واجتلابا عن اذى الموزيات والوقوف في المحقرات اكا ان هذا الكل في مرتبة الجوائز والصدقة اولي منها لانها مستحبة الخ

الممنوعات في الزيارات!

المناهي محرمة وممنوعة في كل المواضع فعند المزارات والمواضع المباركة امتد تحريما لان فعل المنكر في مثل ذلك مستلزم لتخفيف المزور والمواضع المباركة وممنوع بعض المحللات عند المزارات كالاكل والشرب والنوم والنحر والذبح والحيلوس والمشى فوقها والصلوة عندها والطوان حوله وتعليق المهد وعقد الاحجار والمدى واحكام المسامير والافق الزراعت والحرفة تخيلا والبيع والشراء عند المقبرة لانها العيد داموا وضع التصاوير والملاعب وجميع البديع ممنوعة البتة لانها داخل في المحرمات وسنين بعضا آخر من المحرمات والبيع في مجتلبدعة السيئة استغاد الله تعالى .

الاستعانة والاستغاثة

اعترض بعض الشواذ ان الاستعانة بغير الله ممنوعة لان الاستعانة خاصة بالله قال الله تعالى وَرَبَّكَ اسْتَعِينْ لان تقديم اياك يفيد التخصيص والمحرم الخ قال اهل الحق المعاونة جائز ما موربها في الامور الحسنة المعروفة اما قال الله تعالى

عنه وفي العيني شرح البخاري والجواب عن الاحاديث التي تدل على كراهتها ايناد هذا اذا كانت للمباهاة والزينة الخ (حافظ كفايت الله عفى عنه)

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ ع ۝ المائدہ۔
والتعاون والاستعانة والاعانة جائزۃ فی مابین المسلمین ویراد فیہا المخصوص الکثیر
وحدی بہا عند الامۃ المسلمۃ الحنیفۃ وعلیہ مدار المحایات والمعاملات

واما ایاک نستعین فعناہ نطلب منک التوفیق والعون ولولم یکن هذا المعنی
لکان بین الآتین المذكورتین وغیرہما تضادا وتعا، صا وهذا محال ومعنا التوفیق
والعون مصرح فی الکتب قال الشیخ عبد العزیز الدہلوی طائفہ سویم کہ سنیان باشند
گویند کہ بندگی توئی کم و توفیق از تو جویم..... باید فہمید کہ استغاثت از غیر بوجہ کہ استناد بران غیر باشد
و اورا منظر عون الہی نداند حرامست اگر استغاثت بجانب حضرت و اورا یکے از مظاہر عون دانستہ و نظر بہا رخا نہ
اسباب وحدت نموده بغیر استغاثت ظاہری نماید دور از عرفان نخواہد بود و در شرع ہم جائز ہو و راست
و انبیاء و اولیاء، این نوع استغاثت بغیر کردہ اند و در حقیقت استغاثت بغیر نیست بکہ استغاثت بحضرت
حضرت لا یندر۔ فتح العزیز ج ۱ ص ۲۶۷۔

ومعناہ قال الشیخ عبد الحق فی فتح المنان عند قولہ تعالیٰ وایاک نستعین۔ وایضا

قال مولانا یعقوب چرخئی "سنی نے گویند بندگی کے کم و توفیق از تو جویم۔ در تفسیر یعقوب چرخئی ص ۱۷۱

ومعناہ فی انوار التزیل للقاضی البیضاوی رو وقال اللہ تعالیٰ حکایۃ عن ذی
القربین قال ما مکنی فیہ ربی خیر فاعینونی یعقوبی اجعل ینکم و بینہم رزما
آتونی زبر الحدید الایۃ پ ۱۷۱ الکھف۔

ومن هذا النوع الاستغاثۃ وہی ایضا جائزۃ فی مابین الاحیاء کما فی کلام اللہ
فی قصۃ موسیٰ فاستغاثہ الذی من شیعبہ علی الذی من عدوہ فوکرہ موسیٰ الایۃ پ ۱۷۱
ومن اسماء النبیؐ غوث و عیاش و ایمناعوث و قطیب و فرد من القابل الاولیاء
العظام کالشیخ عبد القادر و غیرہ بل ولا یخلو زمان من وجود غوث الخ
واما الاستغاثۃ و الاستعانة بالانبیاء والاولیاء المدفونین فانما ہی التوسل
والتوسل جائز ثابت بالکتاب والسنة وعمل الامۃ کما مر والآن اوصیک ثانیاً
قال الشیخ عبد الحق رح اما امتداد یا اهل قبور و منکر شد انرا بعقوبتہا حاصل شود از قرب
در برزخ و قوت بر شفاعت و دعا و طلب حاجات مرزائرا کہ متولذ بہ ایشان دانستہ الایات کتاب الطہ
و کما فی دعاء شروع دلائل الخیرات و لفظہ و اکون من اهل خصوصیتک متمسکا

یاد بہ صلی اللہ علیہ وسلم مستند من حضرتہ العالیۃ فی کل وقت و حین الخ
 وقال الامام الغزالی فی احیاء العلوم من یستمد فی حیاته یستمد بعد مائة و عشرين
 مشکوة زیارة القبور) وقال مصطفیٰ بکری الحنفی "ومعلوم ان زیارة الذین اقامہم الحق
 سبیا فی قضاء مهمات المسلمین من الاحیاء والمیتین مندوبۃ شرع عقلا و تقلا وشواہد
 الحق ص ۳۷) وقال بعض العارفین ان الولی بعد موته اشد کرامۃ منه حال حیاته لا یقطعا
 تعلقہ بالمخلوق و یخرد روحہ للخالق فیکرمہ اللہ بقضاء حاجات المتوسلین شواہد الخ
 و ایضا قال الشیخ عبد الحق رد مخرج صوفیہ گویند کہ تعرف بعض اولیاء در عالم برزخ دائم و پایت
 و توسل و استمداد بارواح مقدسہ ایشان ثابت و موثر..... و متصرف در حیات و بعد ممات روحست
 ز بدن و متصرف حقیقی حق تعالی است و ولایت عبارت از تقانی اللہ و بقاء بدوست و این نسبت بعد از موت
 اتم و اکل است و تکمیل الایمان ص ۲۴

وقال الشیخ عبد العزیز بن عابد انت کہ از اولیاء مدفونین و دیگر صلحاء مومنین انتقال و
 استفادہ جاری است و انبارا افادہ و اعانت نیز مقصور و تفسیر فتح العزیزیت سورہ عبس

اعلم ان فی حیات خضر علیہ السلام و وفاته اختلاف بین العلماء فبعضہم
 قالوا بحیاتیہ منہم صاحب القرطبی وغیرہ و بعضہم قالوا بوفاۃ منہم
 ثناء اللہ پانی پتی صاحب تفسیر المظہری كما قال سید احمد سرہندی . مجرد الفانی
 نے اپنے مکاشفہ سے فرمایا ہے کہ میں نے خود خضر علیہ السلام سے اس معاملہ دونات و حیات میں دریافت
 کیا۔ تو انہوں نے فرمایا کہ میں اور یلیاس دونوں زندہ نہیں ہیں۔ لیکن اللہ تعالیٰ نے میں یہ قدرت بخشی ہے۔
 کہ ہم زندہ آدمیوں کی صورت میں تمہیں ہو کر لوگوں کی امداد مختلف صورتوں میں کرتے ہیں۔ الخ (البلد شوال
 و فی المظہری للشیخ ثناء اللہ تحت قوله تعالیٰ بَلْ اَحْيَاہُ عِنْدَ رَبِّہِمْ۔ ان اللہ
 تعالیٰ یعطی لہذا النفوس الفاضلۃ بعد الوفاۃ قوت الاجساد فیحیی بہا من الارواح
 والسماء و ینصرون اولیاءکم و یدعون اعدائکم باذن اللہ ولا یجل تلك الحیات

عہ فان قیل ان بعض اعداد اولیاء اللہ یخربون ثبوت اولیاءہ و یفعلون سوء الادب ومع ذلك لا یعیبہم عزایہ
 قلنا۔ اصابت الخیر و اشر من اللہ تعالیٰ و لا اولیاء الکریمۃ و الکریمۃ ایضا من اللہ تعالیٰ و عدم الضرر لا عدل اولیاء
 لعلم اللہ و علم اولیاءہ و ایضا اظہار الکریمۃ لا یكون لان تمرار کما یستفہم من الاصول والفروع قال علیہ السلام لی مع اللہ وقت
 لا یحییٰ ینہ ملک تریب و لا ینزل فی حیاتہ عن یعقوب الخ
 (مولا علی رضی اللہ عنہ)
 (عالم دوست خود را بر وقتانہ)

لا تأكل الارض اجسادهم ولا أكفأ نهم و ضبط الآثار
 و ايضا قال صاحب روح البيان في والمدِّ بَرَاتٍ أَمْراً كما فسر القاضى البيضاوى في
 انوار التنزيل و يمثله ما قال ابن العابدینؒ والذي يليق بمقامه ر مقام عيسىؑ انه تلقى
 ذلك القرآن والسنة عن رسول الله ص فيحكما في امته كما تلقاه منه لانه في الحقيقة
 خليفة عنه مقدمه و المختار له

ان تلقه الاسد في آجامها تجرح تصيده
 الا و لباة منك العون واليسر ارون
 فهل لهم من سوى لطفكم نظراً التلطف
 مسنى الضر سيدى سندی آرنه
 كن مغيثاً فانت لى صدى العيب
 كخواب مردم آگاو عین بيدار سیت
 ثبت استبر بر بیده عالم دوام ما

ومن تكن برسول الله نصرته
 وادعاك نهيف عندنا زلة
 دعاكم مستغيثاً راجياً املاً
 ليس لي ملجأ سواك اغثب
 غشني الدهر يا رسول الله

مشو بمرگ ز انداد اهل دل نوید
 هرگز نغیر واکم دلش ز غم شد بعشیر

اقول قد ثبت من المنقولات الماضية سماع الموقى صنفا
 فلا حاجة الى تطويل الكلام الا ان اقدم لك بيتين من

سماع موقى

جلان الدين سيوطى و وهباً هاتين
 سماع موقى كلام الناس قاطبة
 وآية التقى معناها سماع هدى

قد صح فيها الاثار والكتب مرقاة
 لا يسمعون ولا يصغون للادب الفخ

النداء لغير الله

لوقيل ان النداء لغير الله كفر كما صرح به شيوخ الاسلام في كتبهم كالشيخ عبد
 وحة املة وغيرهما قال الشافى وفي الله و اعلم ان طلب الخواجة من الموقى بانه سبب
 لا نجاحها كفر يجب الاختراز عنه تحريمه كلمة لا اله الا الله والخير الكثير و قال الشيخ
 عبد القادر جيلاني فيقطع المومن ان لا فاعل في الحقيقة الا الله ولا محرک ولا مسكن و
 لا خير ولا شر ولا عطاء ولا منع اله. (مقاله فتوح الغيب غم)
 وفي القرآن وَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ. الآيات.

جواب۔ لا شک ان النداء لغير الله حيا وميتاً بطريق الالوهية كفر ولو تيقن ان المدعو من هو من غير الله، من البعيد حاضراً وناظراً فهذا ايضا حرام قطعاً لان علم الغيب الذي صفة الله خاصة۔ واما النداء لغير الله تو سلاجاً ثم كما ذكرت امثلها في بحث الاستعانة والاستغاثة بالمدفونين من الانبياء والاولياء وانصالحين فعلها عند الامة سنناً وخذافاً ونسبب والتشفع بمعنى التوسل فلا يخرج بل فيها اظهار المحبة والذوق والشوق۔

واما عبارات الخير الكثير وفتوح الغيب وامثالها مأولة سوف اوضحك انشاء الله تعالى الان اوراد بعض امثلة النداء لغير الله تو سلاماً عدى للذكورة منها ما في حصن حسين اذا انفلتت دابته فنادا عينيوني يا عباد الله رحكم الله۔ وفي رواية فلينا ديا عباد الله اعينوني قال علي القاري المراد بهم (عباد الله) للملائكة او المسلمون من الجن او رجال الغيب انتهى۔ قال المفتي محمود او الاولياء المنتقلون۔۔۔ (حجة الاسلام طبع هندو پريس دہلی ص ۳۹) ومنها قال بعض المشايخ اخرج ابن السني في عمل اليوم والليله عن ابن سعيده قال كنت امشي مع ابن عمر فخذرت رجله فجلس فقال له رجل اذ كر ارجب الناس اليك فقال يا محمد فنتى الخ وايضاً اخرج عن الهيثم بن جيس قال كنا عند عبد الله بن عمر وابن العاص فخذرت رجله فقال رجل اذ كر ارجب الناس (نور الايمان)

ومنها ما قال ابن العابد بن الشامي في الرد ان قصد المعنى الصحيح ريباً شيخ عبد القادر جيلاني (سناً لله) فلا بأس به (منه الباري لمحمد ايوب، البشاورى ص ۲۴) فقال الشيخ امداد الله المهاجر المكي۔ معوم بروكيا ثم بلفظ شيخ عبد القادر جيلاني شيئاً من ذلك كالمعنى كورن حقيقى بجهى تو بمنزلة الشرك ہے۔ ان اگر وسيد و ذريع جلفى يا ان الفاظ كو بابرکت سمجھ كر پڑھے كچھ حرج نہیں۔۔۔ حقيقى ہے اس مسئلے ميں رفيعہ بنت مسئلہ

و ايضاً قال الشيخ المذكور في اذكار الطريقة الجشبية بعد الاستغفار ايسر درود بر سرور كائنات بر سيد۔ الصلوة والسلام عليك يا رسول الله۔ الصلوة والسلام عليك

عنه يقول الفقيه (ما سئل عن) مؤان عبد الله بن كبره والواء طغائب والبيت رأساً بارتد بل كتاب عند قال۔ كاذب في الناس بالبحر يأتونك رجالاً..... الامة۔ ونادى أصحاب الاعراب..... ونادى أصحاب الكبر أصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء۔ الايات ر عبد الحق عن الخاق

يا جيب الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الله (رضاء القلوب محاسن ابراهيم)
 در راه پیشتر مراد قرب و بعد و نیست سے بیمنت عیان و دلمے فرسنت

الحمل والتأويل!

اعلم ان عبارات خير الكثير وفتوح الغيب المذكورة في السؤال وغيرهما من هذا القبيل تكون مأولة ومحمولة ولو لا الحمل والتأويل فيثبت التضاد والتعارض بين النصوص وينسد باب الاسباب وهذا محال لان الدنيا عالم الاسباب وبها مهيأ المعاملات والآلات: ووردك عبارة اخرى من هذا القبيل ثم اريك الحمل والتأويل فيها انشاء الله: قال الشيخ عبد القادر جيلاني اشد العقوبات طلب ما لم يقسم وان كانت مفسوما فهي الا شتغال بها شرة وحرص وشرك في باب العبودية والمحبة والحقيقة لان الاشتغال بغير الله عز وجل شرك (فتوح الغيب مقاله ع ۵۳)

فلو عمل بظاهر هذه العبارات ليتكل الناس وينسد باب المعاملات والاسباب كالتمادى والرقية والاطعام والاشراب والتعاطى والهبة والاستعارة والبيع والشراء والاجارة وغير ذلك والحال ان هذا كما بها جائزة ووردت بها الآيات والاحاديث وبها أحكام الشرع وفي مثل المشهور ولو لا الاعتبارات لبطلت العبارات.

ثم اعلم ان هذه العبارات من خير الكثير وفتوح الغيب وغيرها محمولة على قلة الشكر والتوكل ولهذا المعنى امثلة في الشرع.

فعن مغيرة بن شعبه قال قال من اتوى واسترق فقد برد من التوكل قال علي القاري برد من التوكل لانه سقط من درجة التوكل التي هي اعلى مراتب الكمال (مرقات باب الطب) حتى ثبت اني والحسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجري الحسم لمن قطع يده قصاصا كما في الحديث وعن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امودة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المريرة السوداء انت النبي فقالت يا رسول الله اني اصرع واني انكشف فادع الله فقال ان شئت صبرت فقالت اني انكشف فادع الله قد عالها متفق عليه ومشكوة عيادة الشريف فضل وقال علي القاري تحت حديث حارثة بن مفرب قد ورد النهي عن الكنى فقل

النهي لاجل انه كما نوا يروونه شفاك لاسبابا واما اذا اعتقدوا انه سبب والشاقى هو الله فلا بأس به ويجوز ان يكون النهى من قبل التوكل وهو درجة اخرى ويؤيده خبر لا يسترقون ولا يكتون وعلى ما بهم يتوكلون الخ (مرقات باب تمتى الموت رجيمية ص ۲۶۶) قال الشيخ عبد القادر جيلاني ر: اعلم ان محبة غير الله شرك الخ وفتوح الغيب مقالته ص ۳۳ ثم قال في مقالة اخرى اني اخبرتك ان محبة غير الله شرك ومحبة الله اساس التوحيد فالآن نوضحك ان محبة الله لا يحصل الا بمحبة اهل الله ومحبتهم فان ولي الله الموحد المخلص خليفة الله في الارض الخ وفتوح الغيب مقاله ص ۳۳

قال نقي العلماء مولانا محمد الله يكون الكلام الصوفية محامل والا تاتقول في قول الى الحسن الشاذلي ر حيث قال ه

فلو خطرت لي في سواك اراودة على خاطري يوما حكمت بردي والبعائر

وقد ثبت حمل حال المسلم على الصلاح من النبي فغن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهد هم بشرك ياتوننا يلحمان لا ندرى اين ذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا الله وكلوا رواه البخاري. قال علي الفارسي و ان لم يعرفوا ذكرا اسم الله عليه عند ذبحه يصح اكله اذا كان الذابح ممن يصح اكل ذبيحته جلا مجال المسلم على الصلاح الخ (مرقات باب الصيد والذبايح)

ومنها العبادات اليدنية

الرابع بعد الجمعة اقول لاحاجة الى ذكر دلائل اداء الصلوة الوقتية لان مسائلها مجموعة في ابوابها في الفقه والسنة وهكذا اصلوة الجمعة الا ان صلوة الجمعة شرائط فاضلة وفي بعض الشرائط وتعريفها اختلاف بين الفقهاء فلهذا ايقن الشك كثيرا في صحة الجمعة وعدم الصحة فمن هذا الوجه قال العلماء باءاد الامر بخ بعد الجمعة احتياطاً في شرح المنية والاحتياط في القدي ان يصلى السنة اربعاً ثم الجمعة (در كعتين) ثم الجمعة اربعاً ثم يصلى القادر ثم ركعتين لسنة الوقت هذا هو المختار البين

عنه حضرت مولانا شيخه بل تمام المعروف جليل مولانا قاسم رماله بندي تتر بظن كهابه - البية اواد اليربع بعد الجمعة من زياتي احتلان زياتي به - اسلمه من لوت ديتا بون - مولانا علي عنه

وفي القنينة لما ابتلى اهل مرو باقامة المجتهدين بها مع اختلاف العلماء في جوازها أمرؤا باداء الاربع بعد الجمعة احتياطاً قيل والاحوط ان يقول نويت آخر ظهر ادركت وقته ولم اصل بعد الجمعة القوية لمولانا محمد ايوب البشاري

وقال مولانا عبد الحى نقلاً واذا اشتبه على الانسان ذلك ربه ثبوت المصداق ينبغي ان يصلى اربعاً بعد الجمعة وينوي آخر فرض ادركت وقته ولم أودع بعد فان لم يصح الجمعة وقع طهراً كما في فتح القدير - ونفع المفتي والسائل لمولانا عبد الحى رجم
وكذا قال نقلاً عن بجزال الرايق انهم اتوا باداء الاربع لوقوع الاختلاف في جواز تعدد الجمعة وقد عرفت ان الفتوى جوازة - وكذا قال وفي مجموعة الروايات وينبغي ان يقرأ القامحة والسوراة في الاربع الذي يصلها بعد الجمعة بنية الظهر في ديارنا ونفع المفتي والسائل الخ - وقال الشيخ نجم الدين روينبغي ان يصلوا اربع ركعات وينوون الظهر الجمعة الا برارصك وقال جدى القاضى عبد المجيد روينبغي ان يقرأ الشرح العلامة القدسي في نور الشريعة بعد ما يفيد النهى انما هي عنها بعد الجمعة بوصف الجباة والاشتهار ر سيف الرحمان قلمي لجدى

عن ابي هريرة ر قال قال من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً وقال الظهر رواة الدارقطني مشكوة باب الجمعة قال على القاري واختلفوا في حد المص... ولذا قالوا في موضع وقع الشك في صحة اداء الجمعة فينبغي ان يصلى اربعاً بعد الجمعة ينوي بها آخر فرض ادركت وقته ولم اودع فان تصح الجمعة... الخ (مرقات شرح مشكوة باب الجمعة)

وقال الشيخ احمد جيونى ر واكثرهم راي العلماء داموا على ادائها الجمعة مع الشك اولاً علامتهم بانها من اكبر شعائر الاسلام والتزموا بعد اداء الظهر لكثرة الشكوك وغلبة الالوهام وان كان لا يجوز الجمع بين الفرضين عند اهل الاسلام الخ (تفسير احمد بن حنبل)

وصل حتى طلبي عشرين ناسك يا شمس

بين وصل خط ور وصل نام خدا

ومنها الدعاء

اعلم ان الدعاء عبادة ومح العبادۃ وهي وسيلة عظيمة للتقرب الى الله تعالى ولقضاء الحاجات قال الله تعالى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ وَأَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (پ البقرة) وَقَالَ رَبُّكُمْ دَعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ - يَا الْغَافِرُونَ وهكذا كثير من الآيات وعن ابي هريرة قال قال من لم يسئل الله يغضب عليه رواه الترمذي وعن سلمان قال قال رَبُّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا صَفْرًا (مشكوة دعوات) وعن ابي سعيد الخدري ان النبي قال ما من مسلم يد عوبدها ليس فيها اثر ولا طبيعة الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما يجعل له دعوته واما ان يذرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا انكرت قال الله اكثر رواه احمد ومن شر ان تطبول الدعاء اكل الحلال وشرب الحلال ولبس الحلال الخ (حصن حصين) وللدعوات تاثير بليغ وقد ينفع اصحاب الصلوات (الامالي)

الدعاء بعد الصلوات

قال الله تعالى فَإِذَا قَرَعْتَ قَائِمًا وَارْتَمَيْتَ فَادْعُ رَبَّكَ فَإِذَا قَرَعْتَ رَبَّكَ فَادْعُ رَبَّكَ (الانشراح) قال المفسرون اي اذا فرغت من صلواتك فاجتهد بالدعاء رجلاين كما لين مدارك خاتن جمل الفتوحات الالهية و صوفى وعزيرى وحقاقى وغيرها. وعن ابى اسى انه قال فى قوله تعالى فَإِذَا قَرَعْتُمْ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ اي اذكروا الله بعد الفراغ من الصلوة - فتاوى صوفيه كذا فى التحفة والنقاش المرغوبة، وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شىء الحديث رواه ابو داود والنسائى والنقاش المرغوبة)

وعن ابي امامة قال ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دبر كل صلوة مكتوبة ولا تطوع الا سمعت يقول اللهم اغفر لى ذنوبى وخطاياى كلها الحديث بخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (النقاش المرغوبة)

اقول استدلال صاحب النفايس الموعوبة وبعض اقرانه، وبعض تلاميذ كاي طايفة من العلماء بهذه الاحاديث المذكورة ان الدعاء بعد الفرائض خاصة لكنهم تسامحوا غفر لله الله لهم.

اعلم ان هذه الاحاديث مطلقة عمركمها الى الصلوات كلها لا تخصيص لها بالقرآن
وكلمة كل فيها مصرحة بالعموم وكلمة تطوع في حديث امامه مؤكدة ومصرحة بدخول النوافل
والسنن في حكم التطوع والنوافل هي التطوع فلا تخصيص على ان دلائل الدعاء بعد
السنة ما عدى المذكورة ايضاً موجودة منها حديث فضيل بن فضال بن عباس قال
قال في الصلوة ثلثي مثني تشهد في كل ركعتين وتخشم وتضرع وتمسك بركبتك
ويقول ترفعهما الى ربك مستقبلاً ببطونها وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل
ذلك فهو كذا كذا (في ناقصة) روى الترمذي قال ابن مالك يعني الصلوة ركعتين ركعتين وهذا
في النوافل (مراقاة باب صفة الصلوة مختصراً)

ولعل المراد بالتطوع في حديث امامه وبمثنى ومثنى في حديث فضيل المذكورين
ههنا السنن لان السنة بعد الفرائض مثنى مثنى كما في الظهر والمغرب والعشاء وقد
صرح بهذا المعنى في مراقى الفلاح حيث قال ويستحب للامام بعد سلامه ان يتحول
الى للتطوع بعد الفرائض ويستحب ان يستقبل بعبادة اى بعد التطوع وعقب
الفرض ان لم يكن عبادة نافلة يستقبل الناس ويستغفرون الله ثلاثاً مراقى
الفلاح ونور الايضاح باب الامة)

وقال ابن العابد بن واما ما ورد من الاحاديث في الاذكار عقب الصلوة
يجب على الاتيان بها بعد السنة لان السنة من لواحق الفريضة وتوابعها وهما كلياتها
فلم تكن اجنبية عنها فما يفعل بعدها يطلق عليه انه عقب الفريضة (رد المحتار
ج ۵۵۳ مصرى مطبوعه ۱۲۸۷هـ)

واما الجهر بالدعاء فياخذ في دين الاسلام فمن ابن الملام
اعلم اسعدك الله ان الجهر بالاذكار ثابت بالكتاب والسنة وجماعه الامم قال

اللَّهُ تَعَلَّىٰ فَإِذَا أَقْبَضْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ إِيَّا ذَكَرُوا اللَّهَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْرِ وَالْبَرِّ وَالسَّفَرِ وَالْخَفِيِّ وَالْغَنِيِّ وَالْفَقْرِ وَالسَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ كَذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ الزَّاهِدِيِّ (تحفة الابرا) للشيخ نجم الدين

وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَبَسُحُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا..... وَقَالَ اذْكُرُوا اللَّهَ إِيَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الصَّحَةِ وَالسَّقَمِ وَفِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ أَتَمَّهِ (تحفة الابرا)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ مَا أَدْنَىٰ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَدْنَىٰ لِبَنِي حَسَنِ بِالصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ بِجَهْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْرَأُ وَالْقُرْآنُ يَلْحُونُ الْعَرَبُ وَإِيَّاكُمْ وَلِحُونَ أَهْلَ الْعَشِقِ وَمَشْكُوتَةٌ فَضَائِلُ الْقُرْآنِ) وَعَنْ بَرِيدَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ عَشَاءً فَأَذَا بِرَجُلٍ يَقْرَأُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْقُولْ هَذَا أَمْرًا قَالَ بَلْ هُوَ مِنْ مَنِيْبِ (تحفة الابرا) وَفِي حَدِيثِ الْقَدَسِيِّ أَنَّ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتَهُ فِي مَلَأَ خَيْرِ مَنْهُ لِحَدِيثِ (مَشْكُوتَةٌ) أَقُولُ ثَبِتَ مِنْ عِبَارَةِ مِرَاقِي الْفَلَاحِ وَشَرَحَهُ بِلَفْظِ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ ثَلَاثًا الْاجْتِمَاعُ بِالْدَعَاءِ وَتَثْلِيثُ الدَّعَاءِ وَهَكَذَا فِي حَمَنِ الْحَمِينِ وَثَبِتَ بِلَفْظِ الْمَلَأَ أَيْضًا الْجَهْرُ وَالْجَمْعُ وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ التَّصْرِِيحُ بِالْجَهْرِ وَمِثْلُ هَذَا أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ لِالْجَمَالِ لِالْإِنكَارِ فِيهَا

روز با یاد گرید کسے بخدمت شاه
سوم ہر آئینہ دروے کند بلطف نگاہ
امید بہت پرستندگان مخلص را
کہ نا امید نہ گردند ز آستان الہ (صحف)
و ما نقل صاحب النفائس المرغوبية من اليزازية واذا دعى الامام بالدعاء
المأثور جهرا وجهر معه القوم ايضا ليتعلموا الدعاء لابأس به واذا تعلموا يكون الجهر بدعة
انتہی۔ اقول حمل الجهر على البدعة ينبغي اذا كان الجهر من القوم كما هو الظاهر من العبارة

وهذا لان جهرا لمام كاف لهم لا ينبغي لهم الجهر بل عليهم الدعاء سرا والسمع والتأمين وما نقل صاحب النفائس من السعائيه ان من اصرو على امر مندوب وجعله عنما ولم يعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشيطان من الاضلال . الخ

اقول الاصوار على المندوب مستحب اذا لم يجعله المصرا لزم ما وما جعلنا الدعاء بعد السنة لانها اول سنة فبقيت مندوبة وعند طائفة من العلماء الدعاء بعد السنة المؤخره مستحبه خاصة والدعاء بعد القريضة التي بعدها سنة قبيل السنة بدعة سوى الاذكار الخاصة .

وعند الدعاء في كلتا الحالتين المذكورتين مندوبة وبها عمل الامة غاية الامر ان الدعاء في احدي الحالتين لو كانت بدعة فلهذا لا البدعة هي البدعة المحسنة لا ينبغي انتهى والامتناع عنها والسلام على من اتبع الهدى . اقول وكذا الدعاء بعد صلوة الجنازة مستحبه لا حرج فيه لان النصوص مطلقة ونهذ اصرح بجوازها مولانا شمس الحق افغانى في فيصلة الطائفتين اللهم وفقنا لاتباع الحق وفقنا لاتباع الحق وغنا البرازيه لا يقوم بالذلاء بعد الصلاة الجنازة نيايت الذي يقرب كتابي : دعائي بالخلاص من عذابي !

واني الدهر ادعوا كنه سعي لمن بالخير يوما قد دعائي : والابى
واقى بجواز الدعاء بعد السنة الشريفة مولانا نصير الدين غور غشتوى رحمة الله عليه

قراءة القرآن

اعلم ان قراءة القرآن ايضا وسيلة عظيمة حرض الشايع على قراءة كما قال الملك الجليل فاذا قرئت القرآن فاستعذوا بالله من الشيطان الرجيم فاقروا ما تيسر من القرآن ط الايات .

وكما قال النبي الكريم اقرأ القرآن قائمه يا ترى يوم القيمة شفيعا لصحابه رواه مسلم . وعن ابن مسعود قال قال من قرء حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بضعون مثالا اقرب المرحوف بل ان حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى الاحاديث مشكوة فضائل القرآن
عد وفائدة السماع تتضح لك في بيان قراة تبارك الذي انشاء الله تعالى رمولاه عنى عنى

ان تلتها خيفة من حونار لطفى
قوت بها عين قاور بها فقلت له

اطفئت حر لطفى من وردها الشير
لقد ظفرت بجبل الله فاغتصم

رقصيدة بروك

وفي الدعاء الماثورة وارزقي تلوته آتاء الليل وانا انهار وجعل لي حجة يارب العالمين
وقال عبد الله بن رباح

قد اقل من يعالج المسأ حيد
ويقرء القرآن قائما وقاعدا

ختم القرآن

لا يخفى ان تلاوة القرآن تاماً كاملاً منقروا كان واجتماً عا في العسوة كانت اوجارها
فيها حقا حقيقة وتلاوة بعض اجزاء القرآن كقراءة الكتاب والاطلاص وغيرها كما
في الاحاديث ايضا ختم حكما بل لبعض آيات القرآن بالتركيب المتقول من السلف ايضا
ختم وللمخاري ايضا ختم وكذا في بعض اسماء الله تعالى ايضا ختمات والكل مسائل وكما قرنا
ختم القرآن وسيلة جليدة للتقرب الى الله تعالى ولحصول المقاصد الشرعية و ايصال
الثواب الى الاحياء والاموات من اليا رب والاولاد والانبيا ولكن خالف بعض الناس و
القي في آذان الناس الشكوك والشبهات فنهت اذ نع بعض ما في اباب

قال الله تعالى فاذا قضيتهم الصلوة فاذا ثروا لله قياما وعودا وعنى جوبكر اللات

ايصال الثواب

قال صاحب العيني الاصل في هذا الباب وايصال الثواب ان الانسان له ان يجعل
ثواب عمله لغيره صلوة او صوما او صدقة او غيرها..... ومما يدل على هذا ان
المسلمون يجمعون في كل عصر ويقراون القرآن ويهدون ثوابه لموتاهم وعنى
هذا اهل الصلاح والديانة من كل مذهب ولا ينكر ذلك متكر فان اجماعا خلافا
للمحتزلة وعنى شرح الهداية لجامع الجرح عن الغريب

وقال صاحب الدر والتر كما نقلها في بحث زيارة القبور حتى قال حصار المختار

والافضل ان ينوي (بايصال الثواب والهيئة) لجميع المؤمنين والمؤمنات لانها
تقل اليهم ولا ينقص من اجرة شئ..... خلافا للمعتزلة في العبادات البينية ربح الخلق
باب الحج عن الغير)

شبهته :- قال المعتزلة ليس لرجل ان يجعل ثواب عمله للغير من الختم
وغيرة لان الله تعالى قال **وَ اَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعَى** - (رَبِّ النُّجُمِ)
ازالة شبهته :- هذه الآية الشريفة بما منسوخة العمل او محمولة على عدم صورة
الهيئة الى غير الساعي واما اذا وهب مسلم لمسلم عملا يصل اليه ثوابه بالاية والحديث وعمل
الامة على رغم انف المتكرين

اما الآية فقوله تعالى **اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحٰتِ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِاِيْمَانٍ
الْحَقْنٰ بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا اَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ** ... (رَبِّ الطُّورِ)
قال عاصب تفسير الحسين آية سورة النجم وهي **وَ اَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعَى** -
منسوخة بآية سورة الطور وهي ان الذين آمنوا الآية.

وكذلك قال الشيخ عبد الحق وبعض المفسرين في تفسيرهم :-
وقال الخطاوى انها آية **اَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ** منسوخة بالحكم بقوله تعالى **وَ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ** الآية فانها ثبت دخول الابداء الجنة بصلاح الابداء قاله ابن
عباس :- او انها خاصة بقوم ابراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام واما هذا الامة
فلهم سعيهم وما سعى لهم قاله عكرمة

ع ۱۰۱ المراد بالانسان الكافر فله ما سعى فقط ويخفف عند بسببها . آ ۱۰۱
۱۰۱ لا ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من طريق الفضل فجا سزا
۱۰۱ ع ۱۰۱ ان ما سعى بمعنى ر نوى قاله ابو بكر الوياق ۱۰۱ آ ۱۰۱
۱۰۱ ع ۱۰۱ اللام بمعنى على كما في قوله تعالى **وَلِيْمُرِ اللَّعْنَةُ** راعى على الانسائها عمل
من سورة آ ۱۰۱ -

وهي ع ۱۰۱ ليس له الا سعيه . والاسباب مختلفة حكاية ابو القاسم عن الزعفراني ۲

(۱۰۷۱) ان المحصر قد يكون في معظم المقصود لا في كل كما في العيني على البخاري
(خطاوى طبع مصرى الطبعة الثانية سنة ۱۳۸۹ م ۵۱۵ مختص)

والاحاديث في باب ايصال الثواب كثيرة على التواتر المعنوي منها ما روى عن سعد
ابن عباد قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحضر بيبرا.
وقال هذه لام سعد رواه ابوداؤد والنسائي .

ومن عبد الله بن عباس ان امرأة خشعتم قالت ان ابى اسرا كه فريضة الحج وهو شيخ
كبير لا يستطيع ان يستوي على الرحلة ظهر البعير قال حجى عنه . (مشكوة كتاب الحج)
وفي الحديث اتى سعد ابن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هلك فهل
ينفعها ان اعتق عنها قال نعم (رواه مالك مشكوة كتاب العتق)

وعن معاذ الجهني قال قال من قرء القرآن وعمل بما فيه ليس والداة تاجا
القيمة حركه احسن من ضوء الشمس لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا ارواه
احمد و ابوداؤد (مشكوة فضائل القرآن)

وفي الحديث ثم غزروم في كل قبر جديدة واحدة يخفف عنها ما لم يربها
الحديث متفق عليه قال المحقق تلاوة القرآن اولى بالتخفيف من نسيم الجريد وما شب مشكوة
باب الوضوء)

وقال ابن العابد بن ابا قوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى اى الا اذا وهبه
له كما حققه الكمال حيث قال ما حاصله ان الآية ظاهرة في ما قاله المعتزلة لكن يحتمل انها
عنه يقول الفقير (مولانا شيردول المعروف چارباغ مولوى صاحب طال حياته) تفسير
قوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى انه ليس للانسان العامل الا ما عمل اى ليس له تحقيق
ما عمله ولا انه يهمل فلا يجزى فقير العامل لا ذكر له نفيًا ولا اثباتًا وهذا ما خوذ من تعريف
المجبر وروا الاستفتاء في الاعمال الغير المذكور وايات الايمان واحاديثه فيها اثبات انتفاع العباد
بعبادة الغير فكيف يستدل بهذه الآية لنفي الايمان .

(مولوى چارباغ زريغ عنه كل الزياغ حال شيوه)

منسوخة او مقيدة وقد ثبت ما يوجب التصير الى ذلك..... فهذه اكله (من النصوص) يبلغ
 القدر المشترك بينه وهو النفع يجعل الغير مبلغ التواتر..... فقيدناها بما لم يوجب
 العامل الخ (مراد المختار) باب الحج عن الغير

اقول هذا المذكور هو المقصود بالآية ردان ليس للانسان الا ما سعى عند اهل السنة
 والجماعة لا اعتبار لقول المعتزلة لانها فرقة ضالة كما سيأتي في مضمون تقليد الامة
 ابتداء الله - فالحاصل ان الآية للتحرير على الاعمال الصالحة للآخرة وان كانت انتفاع
 بها في الدنيا تبعاً وليس المراد منها اكتساب الدنيا للدنيا لان الآيات التي بعدها وهي و
 ان سعيه سوف يرى ثم جزاءه الجزاء الاول في الحج مصرحة بمعاملة اعمال الساعي
 وجزاءها في الآخرة كما يفهم من كلتيه سوف وشر في الآيتين نيا اسفا على بعض اهل
 الدنيا من المسلمين انهم حملوا الآية (ان ليس للانسان) على اكتساب الدنيا للدنيا ثم حصروا
 انتفاعها للعامل حتى قالوا بعدم جواز الاجارة والمزارعة والمهاقات بقلدون الاعيان
 ويدعون الاخيار اللهم اهدنا واهد هم لخير الدنيا والآخرة فآتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقنا عذاب النار

اشكال الأجرة

سؤال :-

ولو قالوا سلمنا ان يعال الثواب الى الغير ثابت في الشرع كما قال اهل السنة

ولكن المختار بالاجرة لا يجوز كما يفهم من الآيات قال الله تعالى وَلَا تَشْرُقُوا بِآيَاتِهِ مِمَّا
كَلِمَاتِهِ - لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ - إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ - وكذا اجرة
عقد النكاح الخ -

جواب :- اقوال اشك ان اخذ الاجرة بالعبادة لا يجوز كلا عند المتقدمين حكم
بالجواز في البعض المتأخرون فقط ولكن الاجرة يترتب على عقد الاجارة كما بين الفقهاء
والاصوليون والاعطاء والاعزاز والاحسان بالاحسان والصلة ليست باجرة بل هي
الصدقة التي حرص لها الشارع كما في الاحاديث واما آية وَلَا تَشْرُقُوا فلان المراد منها
التحريف وان اريد بها الشراء فابن الشراء -

قال القاضى البيضاوى ولا تشتروا اى ولا تستبدلوا بالايمان بها والاتباع
عظوظ الدنيا وقيل يا خَيْرُونَ الرشى فيحرفون الحق ويكتمون (الزواجر) والتمويل
والاحسان بالاحسان والاعطاء اعزازاً وصلة امثلة في الشرع وادبها
نبذة منها -

فمن عمرو بن سلمة قال قد موفى بين ايديهم وكالت على
برودة كنت اذا صحبت تقاصت عنى فقالت امرؤة من الهى الا تغفون عنا استغار فكر
فامشروا الى قطعوا الى قبيصا الحديث رشوة يا بللامامة
وقال ابن حجر في خيرات الحسان لما ختم حماد ولدا (ولد الامام الاعظم) سورة
الفاحة اعطى المعلم خمسمائة درهمها وفي رواية الفاء الخ -

عنه يقول الفقير رشيد مولانا صاحب چارباغ، ان هذه الايات سيقت لقطع
الطمع واطهار الاستغناء لا دلالة فيها على حرمة الاخذ وكراهته والمتقى هو السؤال. وهو
چارباغ زيغ عنه الزباغ) عنه يقول الاجرة في النكاح ثابت كما في الهندية والمختار للصوى انه
اذا عقد بكراً يأخذ ديناراً وفي الشيب نصف دينار ويحل له ذلك - على ليرة طبع احمدى ص ۱۰۱ وكذا في
جامع الرموز في باب ما جاز للقاضي وما لا يجوز الخ وهو لفظ عنى عنه

لقد حق ان اهدى اليه كرامة

لتعليم جزء واحد الف درهم

وعن جابر قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني رواة ابوداؤد
وقال الشيخ عبد الحق لم يكن الزيادة مشروطة في صلب العقد وذلك في شراء الجمل الخ
وحاشية المشكوة باب الافلاس والافتقار

وعن السنن ان رجلا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عصب الفحل فنهاه فقال يا رسول
الله انا نطرق الفحل فنكروم اني اعطى صاحب الانثى شيئاً بطريق الكرامة والهدية
اي من غير اشتراط فرخص له في الكرامة الخ ومشكوة مع مرقاة باب المنهي عنها من
البيوع وقال الشيخ عبد العزيز و اجرت برعبادات كرفتن وراا صورت جائز است كريت خالعهن
برائے خدا باشد و بدون و بدون اجرت يلا برگرود۔ فتح العزيز ج ۱ ص ۱۱۱ افضل المطابع

اقول هذا العطية صدقة وان ذكرت بلفظ الاجرت لان العقد مفقود معدوم
قال علي القاري و هذا مبني على عدم جواز الاستيجار على الطاعات لكن ان اعطى لمن
يقراء القرآن ويعلمه ويتعلمه معونة لاهل القرآن على ذلك كان من جنس الصدقة
عنه فيجوز (شرح الفقه الاكبر لعل القاري طبع گلزار محمدی ص ۱۵۱)

وكذا انقل محمد ايوب البشاري في حاشية تاليفه من شرح الطريقة المحمدية اذا
لم يكن عقد ولا شرطان فقد لروح الميت رضاه الله تعالى فاعطاه قريب الميت شيئاً من
المال فجائز (بذل المهمة حاشية ص ۱۵۱)

الاكل عند الختم

ولو قيل جاء في الحديث من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاري يوم القيمة وجهه
عظيم ليس عليه لحم رواه البيهقي (مشكوة فضائل القرآن)

قيل في الجواب المقصود بهذا الحديث السؤال بالقرآن كما يفعله الناس
في الشوارع والسكك ويدل عليه حديث عمر بن حصين سيجي اقوام يقرءون
القرآن ويسئلون به الناس ومشكوة فضائل القرآن

واللعن الاستیجار كما قال صاحب عینی الهدایة وقوله علیه السلام اقرءوا القرآن
ولا تأكلوا به - ش مثل ان يستأجر رجل یقرء علی رأس القبر قبل هذا القدر
لا یسحق بها الا حیرة لا للمیت ولا للقاری وعینی بنایه طبع نو لكشورج ص ۵۳
اقول اذا اجتمع القراء للخطم یلزم علیهم ان یقرأ وسر الان فی صورة الجهر
السمع والامصات وان كان خارج الصلوة بسنة ولكن علی القراء الاحتیاط كما فی نداء
باللبیب بمعناه -

النية !

فان قيل فی الحديث انما الاعمال بالنیات الحديث فاذا المرکب نية التالی والنامی
والأخذ والمعطى والأكل والمطعم صحیحاً فلا یكون احد هم مستحقاً للاجر فكيف لا یؤتی
والهبة الخ

قلنا هذا مسلم بل فی هذا الباب آیات واحادیث أخر ولهذا یجب علی المسلم
والمسلمة ان یجهد بتخلیص نية فی العبادات كلها حتى تبلغ الی درجة القبول ولكن
النية شیء مخفی لا علم لك فكيف تحکم وما هو منك الا سود الظن وفی هذا
مشاهد كثيرة -

فمن اسامة بن زید فاخبرته (النبی) فقال اقلته وقد شهد ان لا اله الا الله
اذا الله قلت یا رسول الله انما فعل ذلك تعود اقال فهلا شققت عن قلبه متفق علی
(مشکوة کتاب القصاص)

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما یعتاده من توهم

ومنها قراءة سورة الملك

ليلة الجمعة

اقول اذا ثبت علی الاطلاق ان قرة سورة القرآن كلا وجزءاً بل حرفاً منه
قربة ووسيلة فتبارک الذی دلعة فی هذا الحكم وكذا سورة العنکبوت والروم
وغیرها ولكن بعض الناس انکر قراءتها ليلة الجمعة وعلوا ان تخصیصها موجب

البدعة فقلنا انها تمهته فلا ورد في هذا الباب لدفع الارتباب والى الله المرجع
والماآب

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن
ثلثون آية شفعت لرجل حتى عفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه
الترمذى ومشكوة فضائل القرآن

سماع القرآن

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ د

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الداعي والمؤمن في الاجر
شريكان والقارى والمستمع في الاجر شريكان والعالم والمتعلم في الاجر شريكان
كذا في جامع الصغير (خزينة الاسرار)

وقال في روح البيان المستمع يودى فرضين وهما الاستماع والانصات سورة لم يكن
وقال مولانا احمد جيونى في ذلك لان الله تعالى امر باستماع القرآن والانصات عند
قراءة القرآن مطلقا سواء في الصلوة او غيرها لكن خارج الصلوة استحبابه الى
تفسير احمدى في كتابه مختصرا

وعن ابي سعيد الخدرى قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم يستتر ببعض وقاموا يقرء علينا اذا جاء رسول الله فقام علينا
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارى فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قال كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذى جعل من امتى من امرت
ان اصبر نفسى معهم قال فجلس وسطنا ليجعل بنفسه فينا ثم قال بيده
هكذا رواه ابو داود وقال صاحب جواهر النفيس باستحباب قراءة تبارك الذى بيده الملك
ليلة الجمعة .

دفع اشكال التخصيص

اقول قول القائل بان سورة الملك ليلة الجمعة بدعة لعل التخصيص باطل

لان فعل الحسنة المأمور بها في وقت دون وقت ليس بتخصيص لازمي والتخصيص بغير التزام ليس بتخصيص فقرأة تبارك الذي ليلة الجمعة ليس بتخصيص فلا يخطور. وقد عرفت ان النصوص في حق القرأة مطلقة عامة الحكم لكل الاوقات والجمعة داخله فيها ولهذا اشياء ونظائر في الشرع

فمن عايشة بان النبي ص بعث رجلا على سرية وكان يقرب لاصحابه فوصلوا قهرا فتختم بقل هو الله احد فلما حجوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاني شئني يضع ذلك فسئلوا فقال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروا ان الله يحب متفق عليه ومشكوة ففائل القرآن

مسائل الفروع

وكرة تعيين سورة للصلوة..... قيل انما يكره ذلك اذا لم يعتقد بغيرها الجواز واما اذا اعتقد الجواز بغيرها وانما يقرب لانها اليسر عليه فلا سكرة رشرح الياس ص ۳۵

وكرة توقيت سورة للصلوة بحيث لا يقرب فيها الا تلك رشرح وقايه وكبرى شرح المنية) وكرة تعيين سورة بيد الطحاوي الكراهة بما اذا اعتقد ان الصلوة لا تجوز بغيرها اما اذا لم يعتقد ذلك فلا كراهة. رطحاوي ص ۲۹۵ طبع مصر مطبوعه سنة ۱۳۸۹ م ۱۹۰۷

لاباس بجوم يوم الجمعة عند ايجزوفة ومجد. بنلازيه تجنيس (حصوات الجأة) عادت كريم سنة قديم نبويه ان يودك روزه رابا نواع..... ويبادات گوناگون از ذکر و نماز و دعا و تقوى و غسل و امثال آن مخوف گردانیدی الخ شرح سفر السعادة ص ۱۳۸

الاستشفاء بالقرآن

الاستشفاء بالقرآن يجوز منه جائز ثابت فيا لكل بالطريق الاولى قال الله تعالى وَ نُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَمَا هُوَ مُبِينٌ ط قال صاحب الجمل..... وهو من الامراض الظاهرة والجسمانية والباطنة والروحانية

والفتوحات الالهيه جبل بخ ص ۲۷

عن عبد الملك بن غيرمرسلا قال قال في فاتحة الكتاب (قرودا وبالعليق) شفاء من كل داء (حيماني وروحاني) رواه الدارمي والبيهقي ومرقات باب فغائل القرآن، وكذا جازت الاستشفاء بالترقية

وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شئ يؤذيك من شركل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك (رواه مسلم) (مشكوة عيادة المرين) وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن حيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وكان عبد الله بن عمر يعلمها من بلع من ولده ومن لم يبلغ كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابوداؤد (مشكوة باب الاستعاذة)

وكذا قال بجواز تعليق التعويذ الشيخ عبد الحق روفي مزارع الحسنة شرح دلائل الخيرات، وكذا فسر المقتي محمد شفيع طال حياته في آية و منزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولكن عندى لا ينبغي للمسلم ان يجعلها كسبا ويتغنى بها المال لان لنا المال لا مجرد الحال -

بے کہ بازارى و بيازارى کار بازاريان دکان آء

ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - او كما قال عليه السلام قال بعض من لا محبة له مع النبي صلى الله عليه وسلم او قل محبت معه انه لا يجوز انعقاد مجلس ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في وقت خاص اى يوم ولادته بدعة لا يجوز الاقدام اليه وسعوا في اثبات بدعيته بايراد اقوال منها ما كتب

سرفرازخان صفدر فی تصنیفہ المسمی برباعہ سنت (المنہاج الواضح) فقال قد اتفق علماء اللہ
 الاربعۃ بدم هذا العمل (اسے میلاد النبی) القول المعتمد لاحمد بن محمد مالکی وراہ سنت
 اقول والله اعلم اقال احمد بن محمد بن محمد بن میلاد النبی ام لم یقل ولو قال یہ
 فهو یكون قوله لا قول اهل المذاهب الاربعۃ ولو كان منهم قولاً یعتد بہ فلم یبق
 الصفدر مع بسط تصنیفہ فهذا غلط واما قوله من تخصیص هذا العمل بزمان دون
 زمان فجوابة ما مر فی دفع اشکال التخصیص واما ثبوت جواز عمل انعقاد المجلس لذكر
 میلادہ فمن جملة دلائله النصوص الکتبۃ منها **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ رَبِّ الْعَالَمِينَ**
 قال الشاکہ عبدالعزیز دہلوی نتمیہا لے خدا را کہ بر خود و بر لواحق باشند بیان کردن از مستحبات
 وقتیکہ عرض صحیح در میان باشد **رَبِّ الْعَالَمِينَ** سورة الفتح

اقول ولادة النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعمة عظيمة والمقصود الصحيح اظهار المحبة
 والشکر بہا نبیانه مستحب وقال الشیخ سلیمان عیار الخطیب تحت قوله **تَعَالَى وَرَفَعْنَا**
لَكَ ذِكْرَكَ بان تذکر معی فی الاذان والاقامة و یوم الجمعة علی المنابر و یوم الفطر و یوم
 فی مشارق الارض و مغاربہا الفتوحات الالهیة

واخرج السیہقی فی شعب الایمان عن النعمان بن بشیر قال قال من التحدث بنعمة الله
 شکر عن ابی سجاد قال خرج علينا عمران بن حصین وعلیه مطر و رثوب فخلط
 (مکس) قال ان رسول الله قال من انعم الله علیه نعمة فان الله يحب ان یروی
 اثر نعمة علی عبداً و بهذا المعنی روى عن عسیر بن شعیب فی الترمذی **مَشْكُورًا كَتَبَ**
الْبَاسَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَكَّلْنَا عَلَيْهِ عَلَى نوح و ابراهيم والیاس وغيرهم ثناء حسناً
 فی الآخرین الباقین ابن عباس (وفی الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قدم المدینة
 فوجد اليهود یصومون عاشوراء فسألهم فقالوا هو یوم اعزق الله فیہ فرعون
 وایخی موسی فحن نضوم شکر الله فقال ان الحق بموسى منکر فسام وامر بصیامه
 متفق علیه -

روى انه يخفف العذاب عن ابی لهب یوم الاثنين بسبب اعتاقه توبة

رہا ریتہ) لما بشرته بولادته قال الحافظ شمس الدین محمد بن ناصر

اذا كان هذا كافرا جاء ذمه
اتى انه في يوم الاثنين دائما
وتبت يدا ابي الجحيم خلفا
مخفف عنه للسرور باحدا
باحد مسرورا مات موحد

اقول هذه النصوص وغيرها استفاد منها ان ذكر خير الانبياء عليهم السلام
امر حسن والشكر بنعم الله تعالى امر حسن فبينما محمد صلى الله وولادته وبعثته
نعم لنا فتدكارها والتحدث عنها والشكر بها حسن ولهذا جرى العمل بان عقاد
مجالس ميلاد النبي عليه السلام من المائة الرابعة الى اليوم وقد صنف العلماء الاتقياء
الاحياء رسائل في استحباب ميلاد النبي وافق المغنيون من الذاهب الاربعة بجوارحه
ثم قال الحاجي امداد الله المهاجر المكي رد بجواز ذكر المولود مع تخصيص غير لازمي في تصنيف

المسمى بهفت مسئله ثم اقول قد يكون في الميلاد ذكر قال الله وقال الرسول وما في السيرة
وما هو الا التبليغ فمن بين جواز الالكار واما ما يفعل بعض الناس عندها من الموانع
فممنوع لكن الممنوع ممنوع والمأمور بها مانع لها كما حذرت نقلنا في بحث الزيارات

ابان مولدا عن طيب عنصرك
يوم تفرس فيه الفرس انهم
يا طيب مبتدأ منه و مختتم فقيه
قد اُنذِرُوا بجلول البؤس والنقم برده
وانت لما ولدت اشترقت
الارض وضائت بنورك الافق
فحن في ذاك الضياء وفي النور
سبل الرشاد مخترق
يا رب صل وسلم دائما ابدا
على حبيبك خير المخلوق كلهم
ابن عباس

الصلوة على النبي ﷺ

ومن الوسائل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا وسيلة عظيمة
قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
سليما يرفع في هذه الآية تحريض وترغيب شديد بالصلوة على النبي صلى الله

عليه وسلم فالصلوة سنة مستحبة في علمة الاحوال والادوات وفي بعضها تصير واجبة
كما في وقت سماع هذه الآية اذا لم يمنع مانع وعند سماع اسم النبي صلى الله عليه وسلم
نما في الحديث بحسب المراد المؤمن من الجمل ان اذكر عنده ولا يصلي على وروى عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً ثم لم يذكروا الله
فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم تركة (حسرة) رواه الترمذي ومشكوة باب
ذكر الله والتقرب

وقال عليه السلام من نسى (ترك) الصلوة على فقد اخطأ الطريق ردلائل الخيرات
سلموا يا قوم بل صلوا على الصديقين

ذروتاج

ومن الصلوة صلوة يقال لها ذروتاج فيا اسفا على من قال انها لم تجز ويقل
فيها كلمات لا يصح اطلاقها على النبي صلى الله عليه وسلم كدافع البلاد و
الخط والمرض والألم لان دافع البلاد والوباء الخ هو الله لا غير فكيف اطلاقها على
النبي صلى الله عليه وسلم.

فنعون هذا القول جهل وتجاهل لان دافع البلاد والوباء والخط والمرض والألم
من الصفات الفعلية لله تعالى الدائمة الكمالية له وصفات النبي عظمية من الله
أكرامه كما ان رؤوف ورحيم وهادي من أسماء الله وأسماء نبيه ايضاً فنقول
المرتان النبي صلى الله عليه وسلم دفع بلاد الكفر من العرب ودفع الوباء عن الناس
ودفع الخط بدعاء الاستسقاء وكذا المرض والا لم فكيف لا يجوز الاطلاق عليه
حتى ان المجاز يطلق على المتطيب بالطيب والحكيم والطبيب والحكيم هو الله . قال
العلامة ابو صيرى .

واطلقت أرباً من ربة اللهم

وارباً من ربة ربة اللهم

حتى حكى غرة في لسانه

كرا برت وصبا باللمس راحته

بس كمانز اورثنا وادى بنا ليرن بدست

واجيت الائمة الشهباء دعوت

دعوت او فخط ونگلی از جهان برده بود
تا چورو اسپید بودے در سیاهی و دم
وصل الھی بکرۃ و عشیۃ
علی المصطفیٰ ما هن رعد و جلیلا

یارب صل و سلم دائماً ابدا

علی حبیبک من زانت به العصر

وآخر ما اذکرک ان العلماء المتقون دامو علی قرۃ هذه الصلوۃ و تو سلوا
به و اقی المقتیون کالحاجی امداد اللہ و حکیم الامتو مولانا مسعود و غیرہم رحمہم
اللہ بجوازها فن انا و انت یغفر اللہ لکم

السلام و المصافحۃ

اما تحیۃ السلام فقال اللہ تعالیٰ وَاِذَا حُیِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا
أَوْ مِثْلَ وَهِيَ كِتَابُ السَّلَامِ - و عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اتا
احدکم الی مجلس فلیسلم فان یدہ لہ ان یجلس فلیجلس ثم اذا قام فلیسلم و لیست
الاولی خیر من الآخرۃ رواہ ابو داؤد

وقال علیہ السلام ما رأیت الذی ہو ایجل منک الا الذی یجزل بالسلام . و
قال عیشا السلام بینکم - الاحادیث مشکوٰۃ باب السلام .
واما المصافحۃ وھی الصاق الکف بالکف و اقبال الوجه بالوجه فاخذ
الاصابع لیس بمصافحۃ خلا فاللر و افضی رطلطاوی شافی یا بلکراہۃ
عن ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ قال من تمام التحیۃ الاخذ بالید رواہ
الترمذی - و عن ابی امامۃ قال و تمام تحیاتکم المصافحۃ - رواہ احمد .
و کانت الصحابۃ اذا التصرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلواتہ یشورون
الیہ حتی یزدحموا فیاخذون یدہ فیمسحون بہا و جوهہم و عدوسہم
(کشف الغمۃ)

و عن جعفر بن ابی طالب فی رجوعہ من الحبشۃ قال فخرجنا حتی ایتنا المدینۃ
فتلقانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعتنقنی لحدیث (مشکوٰۃ یا المصافحۃ والمعافقۃ)

وعن ذراع وكان في وفد ابي القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواهنا
فتقبل يد رسول الله وتجله رواه ابي داود

اقول هذه الآية والاحاديث المنقولة وبقي ما في الباب كلها مطلقة عامة فالحجة
منها السلام وهو عام ومنها المصافحة وهي من مكملات السلام والحجة وهي ايضا عامة و
منها للعائقة ولكنها خاصة وحدث في بعض الاوقات بعد طول الفراق كما روى عن النبي
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا فاذا قدموا من سفر
تعانقوا كما في كشف الغمّة ص ٢٢٥ و نهى رسول الله عن كراوة الرجل بالرجل والمرأة
بغير شعار كما في المشكوة

فعلم من اطلاق الروايات ان المصافحة والسلام جائزان في كل الاوقات كالمستثبات
ووقت ما بعد صلوات الاعياد والعصر وغيرها داخله فيها ولكن بعض الناس قال
بانها بدعة وهذا قول مرجوح ونسبة الابتداء اليها بدعة لان النصوص مطلقة
والمطلق يجري على اطلاقها ما لم يوجد دليل التقييد وما يكون تحت نفس تكون بدعة
ولو كانت بدعة فتكون حسنة لا جواز في نهيتها

ولكن المصافحة بيد واحدة من داب المتكبرين والكافرين ينبغي الاحتراز عنها
قال ابن العابد بن دد والسنة في المصافحة ان تكون بكلتا يديه الخ رد المحتار مشاهير
ولو قيل بعدم جواز التخصيص فجوابه ما مر في بيان قراءة تبارك الذي بيده الملك الخ
وكم من عاتقولا تحيها فآفته من الفهم السقيم

العبادات المالية

عامة مسائل العبادات المالية من الزكوة والصدقات والكفارات
مذكورة في الكتب المتداولة في ابواب ومباحث مستقلة لاحاجة الى نقل غالبها
لان هذه بحالة مختصرة لا تتسع لها الا كما احييت اليها لاختلاف بعض الناس فيها
فالآن اورد عدة دلائل في عنوانات مستقلة -

• • • • •

ومنها الفدية

فقال الله تعالى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ بِٱلْبَقَرَةِ
قال المفسر مولانا احمد " فان قيل فلم اوجبت الفدية ولم جوزتم
بالفدية فممن عليه قضاء صوم رمضان وادعى بها في غير الشيخ الفاني قيل
في الجواب اما الاول فقد ذكر ائمة الاصول والصلوة نظير الصوم بل اهم منه
فامرنا بالفدية احتياطا وراجونا القبول من الله تعالى الخ (تفسير احمدى) ^{تحقيقاً}
اقول قد ثبت في جميع كتب المذاهب ان ايقاد الفدية في ضرورة وصية المتوفى جائزة
وبغير الوصية جائزة من الورثة ان لم يكن فيهم صغير غير مكلف الا ان يفدى
المكلف من ماله او يتبع اجنبى فانه من نوع ايقال الثواب ما ثبت ببرهان
قطعى واما حيلة الاستقاط فجازية ايضا.

حيلة الاستقاط

قال الله تعالى وَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ
وفي الهندية من مذهب علمائنا ان كل حيلة يحتمل بها الرجل لا بطلان حق
الغير او لا دخال شبهة فذو لعمويه باطل فهي مكروهة (ممنوعة) وكل حيلة
يحتمل بها الرجل يتخلص من حرام او ليوصل بها الى خلال فهي حسنة والاصل
في جواز النوع الثانى قوله تعالى وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث وهذا تعليم
المخرج لايوب عليه السلام وامة المشائخ على ان حكما ليس بمنسوخ وهو الصحيح
من الذهب كما فى الذخيرة (هندي مطبع احمدى ج ص ١١١)
وعن سعيد بن سعد بن عبادك قال قال النبي صلى الله فى حق محمد ج
سقيم رلى ناقص الخلقه مريض) وجد على امة تحنث بها خذ واله عثكافا الكياسة
والعقن) فيه مائة شراخ فاضربوه رواه فى شرح السنة ومشكوة كتاب الحدود
وحيلة الاستقاط لا يبراد ذمة الميت ان يدفع المقدار ليسير من المال
للفقير بقصد اسقاط ما يريد ثم يهب الفقير للنولى او الاجنبى ويقبضه

ثم يدفعه الموهوب له للفقير بجهة الاسقاط فميز عابه عن الميت وهكذا
 يفعل مرارا يسقط ما كان يظنه على الميت من علوة وصيام
 ويجوز اعطاء فدية صلوات وصيام لواحد من الفقراء (مراق الفلاح مع الشرح)
 فدية والمسقط بنفسه وارثا كان او غير وارث او يوكل غيره فيقول المسقط او
 وكيله والمنح الخالق ج ٩٤

ونقل الواقدي ذكر عمل عمر بن الخطاب في الصدقة وان قيل يضعف الواقدي اقوال من
 القوي الذي نقل انكار عمله او نقل قوائمه عدم عمله فالاخذ بالمنقول اولى وهو ما
 اخبر ابو عاصم بن جريح عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي موسى الاشعري قال
 فعل عمر تدويرا جند في عشرين رجلا بعد صلوة الجنازة لا مرة ملقبة بحبيبة
 بنت عبد رزوجة قلاب ولرجل من الانصار ردور الفدية لمولانا شائسته كل ونور الصلوة
 لتور الدين چ منى .

اعطاء مال الفدية الى الغني

اقول في ديواننا في آخر دور الاسقاط يهب الوكيل المال كله الى ولي الميت او معتد
 ثم هو يقسمه بنفسه او بواسطة معتد ه بين الفقراء والاعتياء وهذا جائز ايضا
 لان بالهبة الاخيرة يصير المال في ملك الولي فاذا دفعه الى الفقير تكون فدية واذا دفع
 الى الغني تكون صدقة مندوبة ولهذا نظير في الشرع عن الشارع فعن عائشة
 قالت ودخل رسول الله وابرمه وقد حجرت تصور بلحم فقرب اليه
 خبز وادم البيت فقال هم المرار برمته فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
 على بريرة (مولاة عائشة) وانت لا تأكل الصدقة (الزكاة) قال هو عليها
 صدقة ولنا هدية متفق عليه . (مشكوة باب من لا يجمل له الصدقة)

الصدقة لنفع الميت

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخَذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ
 عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَكْثَرًا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ (التوبة)

وروى العبكري عن الشَّاذلي أنه سأل رسولاً فقال يا رسول الله أنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم ونُدعو لهم فهل يعمل ذلك إليهم قال نعم يصل إليهم بذلك الهمة لمولانا محمد ايوب البشاورى وعن ابى هريرة ^{رض} اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلث من صدقة جارئة او علم يتفهم به او ولد صالح يدعوا له رواه مسلم وعن عائشة ^{رض} ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انى افتلت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه وفي الحديث صلى رسول الله ^ص بكبشين احمرين الخ: وفي الحديث قال اللهم يقبل من محمد وآل محمد دامة محمد (يريد الا شترتك في الثواب) رواه مسلم (مشكوة مع الشرح باب الاضحية).

اقول الاحاديث والاقوال التي مضت في بحث الصيام الثواب من هذا الباب فراجع اليها.

سؤال:- سلنا ان الصدقة لنفع الميت حسنة لكن الاطعام مدينى كما في الحديث واخوان بعض الفقهاء ففى الحديث عن جرير بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة رواه احمد وكبيرى شرح منية المصلى ^{ص ٦٥٤}

جواب:- قال فى الفتح ويستحب بلير ان اهل الميت والاقرباء الا بعد تهيئة طعام لهم يشبعهم يومهم وليلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم حسنة الترمذى وصححه الحاكم ولانه بر ومعرفة ويلج عليهم فى الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيضعفون اه وقال ايضا ويكره اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت لانه شرع فى السرور ولا فى الشرور وهى بدعة مستحجة روى الامام احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة اه وفى البرازية ويكره اتخاذ الطعام فى اليوم الاوّل والثالث وبعد الاسبوع ونقل الطعام الى القبر فى المواسم واتخاذ الدعوة لقراءة القرآن وجمع الصلوات والقراءة للحنم أو لقراءة سورة الانعام او الاخلاص والحاصل ان اتخاذ الطعام عند قراءة القرآن لاجل الاكل يكره وفيها من كتاب الاستحسان وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا اه وأطال فى ذلك فى المعراج وقال وهذه الافعال كلها للسمعة والرياء فيحترز عنها لانهم لا يريدون بها وجه الله تعالى اه وبحث هنا فى شرح المنية بمعارضة حديث جرير المازى بحديث اخر فيه أنه عليه الصلاة والسلام دعته امرأة رجل ميت لما رجع من دفنه فجاءه وجرى بالطعام أقول وفيه نظر فانه واقعة حال لا عموم لها مع احتمال سبب خاص بخلاف ما فى حديث جرير على أنه بحث فى المنقول فى مذهبنا

ومذهب غيرنا كالتأفعية والحناوية استدلوا لا يحدت جرير المذکور علی الکراهة ولا سيما إذا كان في الورثة
صغاراً وغائب مع قطع النظر عما يحصل عند ذلك غالباً من المنكرات الكثيرة كإيقاد الشموع والقناديل التي
لا توجد في الأفراح وكذلك الطبول والغناء بالأصوات الحسان واجتماع النساء والمردان وأخذ الأجرة
على الذكر وقراءة القرآن وغير ذلك مما هو مشاهد في هذه الأزمان وما كان كذلك فلا شك في حرمة وبطلان
الوصية به (ابن عابرين). قال في البرازيه يكره اتخاذ الطعام في اليوم الأول والثالث وبعد الأسبوع ونقل
الطعام إلى المقبرة في المواسم واتخاذ الدعوة بقراءة القرآن وجمع الصلحاء والقراء للتم أو لقراءة سورة
الأنعام أو الإخلاص اه قال البرهان الحلبي ولا يخلو عن نظر لأنه لا دليل على الكراهة إلا حديث جرير
المتقدم وهو ما رواه الإمام أحمد وابن ماجه بإسناد صحيح عن جرير بن عبد الله كنا نعد الاجتماع إلى أهل
الميت وصنعهم الطعام من النياحة اه يعني وهو فعل الجاهلية إنما يدل على كراهة ذلك عند الموت فقط على
أنه قد عارضه ما رواه الإمام أحمد أيضاً بسند صحيح وأبو داود عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من
الأنصار قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما رجع استقبله داعي امرأته فجاء وجيء بالطعام
فوضع يده ووضع القوم فأكلوا ورسول الله ﷺ يلوك اللقمة في فيه الحديث فهذا يدل على إباحة صنع
أهل الميت الطعام والدعوة إليه بل ذكر في البرازيه أيضاً من كتاب الاستحسان وإن اتخذ طعاماً للفقراء
كان حسناً اه وفي استحسان الحناوية وإن اتخذوا في الميت طعاماً للفقراء كان حسناً إلا أن يكون في الورثة
صغيراً فلا يتخذ ذلك من التركة اه وقد علمت ما ذكره صاحب الشريعة (حاشية طحطاوي)

النذر لله تعالى

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِمَّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ تُمْرُّ مِنْ نَذْرِ قَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ هَيْهَاتَ الْبُقْعَةِ . وَنَبِيُّهُمْ قَوْماً نَذْرُهُمْ وَالْيَطْوُ قَوْماً بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ بِأَلْحِجِ
قال مولانا أحمد فدل على أن كل نذر (صالح) إيفاءه واجب وإنما اطلقوا لفظ
الرجوب لأنه عام خص عند بعض أفرادنا الخ (تفسير أحمد بن حنبل) الحج
وفي الحديث ومن نذر نذراً اطلاقه فليق به رواية أبو داود (مشكوة باب الغنوم)
وعن عثمان بن حصين قال سمعت رسول الله يقول النذر نذران فمن كان نذراً
في طاعة فذلك لله فيه إئتواء ومن كان نذراً في معصية فذلك للشيطان ولا دخل
فيه ويكفر ما يكفر العيين رواية النسائي .

ثواب النذر للاموات

قال صاحب الـ والمختار واعلم ان النذر الذي يقع للاموات باطل و حرام (در المختار) قال الشافعي حرام لوجوه منها انه نذر لمخلوق لا يجوز ومنها المنذور له ميت والميت لا يملك ومنها انه ظن ان يتصرف في الامور دون الله واعتقاد ذلك كفر اللهم الا ان قال يا الله اني نذرت لك ان شفيت صريفي او سرودت غايبي او قضيت حاجتي اطعم الفقراء الذين بباب فلان او اشترت عصرا للمساكين او شيئا ^{ان} فيجوز بهذا الاعتبار رد المختار قيل الاعتكاف

وكتب مولانا شمس الحق افغانى ثالث وحكم الفريقين في جواب سوال دهم انه محب روح المعاني و يدله الاسماء الحسنى كى تفسير من نذر شد والفعال ثواب للولى كوجايز قرار ديا ہے اگر غرض مشکل كى زبور۔ رعنى ولى كو مشکل كى زبجهم رصح مسلك فيرد مولانا افغانى ثانياً

الاولياء والانتقاء

الَايَاتُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لِأَخْوَانِهِ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ اللَّهُمَّ الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْقُوْرُ الْعَظِيمُ وَهُوَ بِالسَّعِ يُونَسُ۔

قال القاضى البيضاوى لهم البشرى وهو ما بشر به المتقين فى كتابه وعلى لسان نبيه وما يريهم فى الرؤيا الصالحة وما يمنع لهم فى المكاشفات وبشرى الملائكة عند النزول وفى الآخرة بتلقى الملائكة اياهم مسلمين مبشرين بالفوز و الكرامة وانوار التنزيل الخ ص ٢٤٤

وعن ابى الدرداء قال قال ص اكثروا الصلوة على يوم الجمعة قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبى الله حى يرزق رواه ابن ماجه۔ قال العلامة اللاهوتى حرم على الارض اى منعها منعاً كلياً ان تاكل اجساد الانبياء من جميع اجزائهم فلا فرق لهم فى الحالىين ولذا قيل اولياء الله

لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وفيه اشارة الى ان العرجس على مجسوع الروح والحسيد منهم..... ومن في معنا هم من الشهداء والاولياء الخ (طبعات

ج مکتبہ رحیمیہ

کیف

وعن اوس بن اوس قال قال..... قالوا تعرف من صلواتنا عليك وقد ابرمت قال ان الله حرم على الامم احباده الا نبيا واولا ابوداؤد قال غلام لقلوب نعم ان الاولياء تكون حيو تهم في البرزخ على الوجه الاكمل ويحصل لبعض وراثتهم من الشهداء والاولياء والعلماء الخ الا وفي يحفظ ابدانهم الظاهرة بل بالتذوق بالصلوة والقرابة ونحوها ذكره السيوطي (طبعات ج باب الجمعة مختصر)

تحقيقا ابن مسأله ر كتاب ميرزا القلوب وفي سر الاسرار القلمى عندى الشيخ عبد القادر جيلاني من مات في طلب العلم بعث الله في قبره ملكين..... والمراد روحانية النبي والولي الخ سر الاسرار قلمى ضام قول في الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا في امرد ينها بعثه الله فقها الخ (الاربعين) م

قلوب العارفين لها عيون
واجنحة تطير بغير ريش
تري ما لا يراة الناظرون
الى ملكوت رب العالمين

كرامة الاولياء

واثبتن للاولياء الكرامة
كرامات الولى بدار دنيا
ومن نقاها اتبذن كلامه
لها كون فهم اهل السؤال [صديقي] اعلم ان خلق العادة على اقسام والنسبة الى النبي والولى وغيرها باعتبار مظاهرها والا فالكل في الحقيقة من الله والاقسام بينها صاحب التحفة حيث قال

اذا رأيت امرا يخرق عادة
وان بان منه قبل نبوت
فجزاة ان من بنى لنا صدر
فأهرا ساسمه تبغ القوم في الاتر
وان كان من بعض العوام ظهورا
فكنوا حقا بالمعونه واشتهر
وان جاء يوما من ولى فانه
كرامة في التحقيق عند ذوى النظر

ومن فاسق ان كان وفق مراده

واكافيد عى بلاهانة عندهم

وقد تمت الاقسام عند ذوالخبر!

(تحفة المرید شرح
جوہرۃ التوحید)

قال الامام الاعظم والایات المعجزات) ثابتة للانبیاء والكرامات للاولیاء والفقه
الاكبر وقال الشيخ عبد القادر جیلانی یكشف للاولیاء والابدال من افعال الله ما يهر
العقول ويحرق العادات والرسوم فهي على تسهين حلال وجمال الخ رفوح الغیب

مثال الكرامة في الدنيا

قال الله تعالى كلما دخل عليها ذكرا المخراب فبند عند هارزقا قال انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يوزق من يشاء بغير حساب ۳ العمران في قصة ميرزا
وقال الذي عندك علم من الكتاب اذا آتيتك به قبل ان تنزل اليك طرفك فلما رآه
مستقرا عندة قال هذا من فضل ربى ليبلونى ا اشكر ام ا كفر الخ ۱۹ في قصة سليمان
وبلقيس -

وكذا في الاحاديث واقوال السلف ومثاهدات السلف والخلف في الدنيا ما لا يعد
ولا يعصى واما فيما بعد الموت فالمعجزة والكرامة ايضا ثابتتان فيها انا اقدم اليك امثلة
الكرامات ما بعد الممات انشاء الله الكرامة بعد الموت
والتازعات غرقا والتاشطات نشطا والتايجات مبيجا والتايقات سقنا
فالمذبرات امرا - ۳ التازعات

عنه يقول الفقير رحمة عولانا على حيدر راجا صاحب ميان دھيرى صوابى على حيدر راجا
الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقون من الدليل على صحة طريق اهل الصوفية واخلاصهم
في اعمالهم ما يقع على ايديهم من الكرامات والغوارق كجريان النيل بكتاب عمر بن الخطاب ورويته
جيشه وكشرب خالد بن زيد السم من غير تضربه (يو اقيمت سيد على حيدر عفى عن)

قال القاضي البيضاوي هذه صفات الملكة وصفات النفوس الفاضلة
حال الفارقة فانها تنزع عن الابدان فتسقط الى عالم الملكوت وتشيخ فيه فيسبق
الى خطاير القدس فتصير لشوقها وقوتها من المديرات وحال سلوكها فانها تنزع
الى انوار التنزيل

وقال العلامة ابراهيم بجوري شارح جوهرة التوحيد اعتقد ثبوت الكرامة للاوليا
بمعنى جوازها ووقوعها لهم في الحياة الدنيا وبعد الموت لما ذهب اليه جمهور اهل
السنن بل ظهورها حينئذ اولى لان النفس حينئذ صافية من الاكدار تحفة
المريد ص 9 طبع مصر

وقال الشيخ عبد العزيز في تفسير قوله تعالى وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ وبين ان
خواص اولياء الله له ارشاد وتكميل بنى نور كمر دانيه انذرين حالت رحلت برزخ بم تعرف در دنيا
داوه واستغراق آنها بعثت كمال وسعت مدارك آنها مانع توجه الى سمعت نيكر ودايه (تفسير عزري في اشعث)
وقال صاحب المنهاج تحت قوله تعالى يَلُحُّ أَحْيَاءٌ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ أَنْ أَلَّكَ تَعَالَى يَعْطَى بِهَذِهِ
النفوس الفاضلة بعد الوفاة قوة الاجساد فيحشى بها من الارض والسماء وينصرون
اوليا لهم ويدعون اعدائهم يا ذن الله ولا تجعل تلك الحيات لانا كاه الارض احبناهم
واكفانهم الخ وقال صاحب روح المعاني بما قال البيضاوي كما وايضا كثير من المقرحات
ما ادرجتها في بحث الاستغاثة فراجع اليها الخ

امثلة الكرامات بعد الوفاة

۱۱، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رِجْمًا مِنْ رَبِّكَ إِنَّ الْكَافِرِينَ
قال القاضي البيضاوي وكان ابوهما صالحا تنبئه على ان سعيه الغنى في ذلك كان
لصلاحه (اصلاح اب اليتيمين اصرم وصرير) قيل كان بينهما وبين الذي حفظ سبعة
ايام وكان سباحا وانوار التنزيل

(۲۷) وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى (قال ابن عباس) وهو الرجل حبيب التجار يسعى يسرع في المشى حيث سمع بالرسول والمؤمنين قال وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي إِنِّي أَخَشُّكُمْ إِذْ فَاسَمَعُونَهُ فَآخِذُوا بِهِ وَقَتْلُوا وَصَلَبُوا قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَانَ رَوْحَهُ بَعْدَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ يَا أَيُّهَا الَّذِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرْنَا لَكُمْ رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (الآيات القرآنية من سورة البقرة)

(۲۸) و عن عائشة بنت قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابوداؤد (مشکوٰۃ کرامات) و (أشعة السمعات جلد رابع صفحہ ۵۹۷)

(۲۹) وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي ص جبانة على قبر وهو لا يحب انه قبر فاذا فيه انسان يقرر سورة تبارك الذي بيدك الملك حتى ختمها فاتي النبي فاخبره فقال هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي (مشکوٰۃ فضائل القرآن) وروى ان قريشا لما آوادوا ان يأخذوا قطعة من سيدنا عاصم بعد ان قتل فلم يستطيعوا احوال يبتهر و بين ذلك ظلة من الزنا بير - الخ

(۳۰) غسلت الملائكة سيدنا خنظلة لما قتل في سبيل الله رواه البيهقي و كان مع خروج المؤمن للجهاد فلم يسمح لنفسه ان يتأخر عنهم حتى يغسل وكان جنبا (طبعات شرح المشکوٰۃ)

(۳۱) وروى ان شهداء احد لما نقلوا من مكانهم الذي دفنوا فيه وجدت ابدانهم بطابا واصاب المسحات رجل سيدنا حمزة (من اخراج) فانبعثت دما وكانت ذلك بعد ست واربعين سنة ر عوث العباد

(۳۲) وقال ابو عبد الله بن نعمان قال رضوان بن سمان بع انه كان لي جار اقصي (شيعة) اسود الخلق يسب ابويكرو عني فمعتته فنازعني فتمتبت حزينا فورا ليت رسول الله في روي فشكوت اليه فاعطاني سكينتا وقال اذ بجه فذهبت واذ بحتة ترا اذا استيقظت على الصباح سمعت النياح من بيته فذهبت فرأيت ميتا وفي خلفه (من محم) خطوط و الاساليب اليدوية لصاحب شواهد الحق

(۹) وقال صاحب المشكوة الشيخ ولي الدين بن سعيد بن جبير الكوفي احد
اعلام التابعين قتل سنة خمس وتسعين وقصته انه قال الحجاج بن يوسف اذ هبوا
به فاقبلوه فلما اخرج من الباب ضحك فاخبر به الحجاج فرود فقال الحجاج ما اضحكك
قال محبت من جراتك على الله وحلم الله عنك فقال اقبلوا فقال اني وجهت
وجهي للذي قطع السموات والارض فقال شدوا به لغير القبلة قال فارتأوا فلو
فتمر وجهه الله قال كبوه على وجهه قال منها نأمننا ثم ورتنا بعيد ثم ومنها نخرجكم ناراً امرئ
قال اذبحوه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله ثم رمى و
قال اللهم لا تسلط على احد يمتله بعدى فنبجوه قيل عاشر حجاج بعدة خمسة عشر ليلة او ازيد
وكان ينادى بقية حياته مالي واسعيد بن جبير كلما اردت النوم اخذ بريحلي الخ (الانكسار والاسما
الرجال مختصراً)

(۱۰) وذكر الحافظ ابن قيم عن كتاب المنامات لابن ابي الدنيا عن شيخ من قرينس قال
رأيت رجلاً بالشام قد اسود وجهه وهو يعطيه فسئلت عن ذلك فقال لله عنى ان لا
يسئلى احد عن ذلك الا اخبرته به كنت شديد الوقعة في علي بن ابي طالب فينا انا
تاسم ذات ليلة اذا اتاني آت في منامي فقال لي انت صاحب الوقعة في علي بن ابي طالب فينا انا
فاصبحت وشق وجهي اسود كما توى (البصائر لمولانا محمد الله طال حياته)

(۱۱) وفي البيهقي ان جعفر بن ابي طالب اخو علي مات في احد وبعد شهادته
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في بيته واسماء بنت عميس زوجة جعفر ايضاً
كانت موجودة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السلام فتخبرت اسماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
العجبين من امر الله يا اسماء الآن رأيت زوجك جعفر يطير بين جبريل وميكائيل
وله جناحان وسلم على فاجبته (بيهقي) وذرقاتي وحاشيه هداية

ولقد علمنا اننا اختارنا يا حبه جعفر رضى الله عنهما .

محمد بن الذي اخي وصهرى
وجعفر بن الذي يعنى ويبسى

وحجرة سيد الشهداء عمى البيهقى
يطير مع الملائكة ابن ابي ادوان على

(۱۲) واخبر ابو نعيم عن جبير بن انا والله الذى لا اله الا هو ادخلت الثابت البنانى
اللحد ومعى حميد الطويل اذا سوي بنا عليه العين فنقطت لبنة فاذا يصلى فى قبرة وكان
يقول فى دعائه ربي الموت اللهم ان كنت اعطيت احد من خلقك الصلوة فى قبرة
فاعطها لى (ضبط الاثار واقامة الحجية)

۱۳. وعن ربعى بن خراش قال قبل لى قدعات اخوك تجئت سريعاً وقد
صبى ثوبه وانا عند رأس اخي استغفر له واسترجع اذ كشف الثوب فقال السلام عليكم
فقلنا وعليكم السلام سبحان الله انى قدمت على الله فلقيت الله بروح وربحان
ورب غير غضبان وكسانى ثياباً خفراً من سندس واستبرق ووجدت الامر اليسر
ما تظنون ولا تتكلموا وانى استندت الله اخبركم والبشركم الا وان ابا القاسم ينظر
الصلوة فجلبى ولا توخر ونى شر عطفى الخ اخرج ابو نعيم واخرج البيهقى
والنسائى والحاكم والسهيلى (ضبط الاثار وشرح الصدور)

(۱۴) وعن عائشة روى قالت قال من دخلت الجنة سمعت صوت قاد ويقود فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان رواه البيهقى والنسائى والحاكم والسهيلى (مشكاة
باب البر والصلوة وانشئة اللغات جلد رابع صفحہ ۱۰۵)

(۱۵) وفى تاريخ الحافظ الذهبى ان احمد بن نصر الخزازى راى ائمة الحديث
دعاء الواثق الى القول بخلق القرآن فابى فقرب عنقه وصلب رأسه ببغداد و
وكل بالرأس من يحفظه ويصرفه عن القبلة برح فذكر الموكل بانه رأى بالليل
يستدير الى القبلة بوجهه ويقود سورة يسين بلسان طلق وضبط الاثار

(۱۶) منقولت كچون محمد بن اسمعيل جامع بخارى را در قبرگه اشتد از خاک مرقد او خوشبو مانند مشک يرون شد
مردم مدتديد..... يراى آن بوى خوش خاک قبر او را بسوى خانبابا بردند الخ (رساله احوال بخارى)

تنبیہ :- اکثر ہذہ الحکایات المذكورہ وجدتها فی شرح الصدور للامام السیوطی

والا ان اوردہ معجزات عدیدة تبرکاً وتوسلاً ولکم

ذکر بعض العارفين عن القطب الرفاعي فی حال زیارته للقبر الشریف النبوی من قوله

فی حالة البعد دوحی كنت اراسلها تقبل الاله من عنی وهی نا بکتی

وهذه دولة الاشباح قد حضرت فامدو یمینک کے تحظی بها شفقتی

قدیدة الشریف فقبلها (شواهد الحق مصری ص ۱۸)

(۲) وقال مولانا عبدالعلی الکنهوی نقلاً فی تصنیفہ بحیر العلوم شرح المفقہ الاکبر

حضرت ابوبکر صدیق انہ در آخر عمر وقت خود وصیت کردہ بود کہ جنازہ مارا پس از مرگ من نزد قبر

شریف آن حضرت بردہ نمید و آنجا اواز کنید کہ ابوبکرے خواہد کہ نزد رسول اللہ ماند اگر دروازه داشت

آن جا دفن کنید مردمان آن جا اواز کرده اند دروازه شد و آواز شنیدند داخلوا وادفتوا الخ

بحیر العلوم شرح فقہ اکبر علام

(۳) از انس فرزند مالک آمدہ است

او حکایت کرد کہ بعد طعام

چرکنی رہ گونہ گفت سے خادمہ

بعیر یک ساعت بر آورد از تنور

ترم گفتہ ای عیالی عسزیز

گفتہ اند مصطفی دستاودھان

کہ بھائی او شخصی شدہ سست

دید انس دستار خود را زرد قام

اندر افگن در تنور سش یکد مہ

پاک واسپید دزان او ساخ دور

چون بنوزید و منقی گشت بنز

بس بعالید الدین دستار خوان

(شرفی خان
جولیان
روی آور)

الاستبراك بالاثار

وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. ومن يعظم حُرْمَاتِ اللَّهِ احكامه، وسأ
 مالا يحل هتكه او الحرم وما يتعلق به الخ فهو بالتعظيم خير له الخ ريبضاوى باب ع الحج ۳۲
 اعلم ان التبرك باثار الصالحين من داب المسلمين وتوارثت به الامم الى يوم الدين
 ومن داب السلاطين حفظان الاثار القديمة وحفظان العجائب وبينون لها ملكة
 عالية وتتفخرون بها ولا يميزون الحرام من الحلال اما التبرك باثار الصالحين فيستفاد
 من الاية المذكورة ومن آيات اخرى منها وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِمَّنْ تَكْمُرُونَ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهَا
 الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ الَّذِينَ يُبْقُونَ.

فسر المعسرون ان البقية كانت تبركات موسى وهارون عليهما السلام..... الخ
 وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي من اناق الجيرة فرماها ثم اتي بمنزله بعسنى وخرسكة
 ثم دعى بالخلوق وناول الخائق شقة اليمين (من الرأس) فخلقه ثم دعى ابا طلحة الراضا
 فاعطاه اياك ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فخلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اسمه
 بين الناس متفق عليه -

وعن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلوها
 فغسلها... والقي حقوة لانارة فقال اشعرنها (استرناها) اياك ر مشكوة
 باب غسل الميت قال العلامة الاقلاوي هذا الحديث اصل في التبرك باثار الصالحين كما
 يفعله بعض مريدى المشايخ (لمعات شرح مشكوة جلد اول صفحه ۶۷۱)
 وعن صالح بن درهم يقول اطلقنا حاجتين واذا اجل روهو ابو شيركة ثم يقال لنا
 الى جنبكم قرية يقال لها ارضنا فانا نعلم ان من يضمن لي منكمر ان يصلي لي في المسجد

في التبرك ويعتاد في تفسير سير لموزنا مراد على رد (ع ووقف عنى عنه)

العشار ركعتين او اربعاً ويقول هذه لابي هريرة سمعت خيلب القاسم الحديث مشكوة
باب الملاحم و (اشعة اللمعات جلد رابع صفحہ ۳۰۸)

قال الشيخ عبدالحق ويؤخذ من هذا الحديث ان العمل في الامكثرا لفاضلة فاضل (اشعة
اللمعات) ومن ذلك التبرك يعقوب بقميص يوسف كما في القرآن وَالْقَاءَ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
بَصِيرًا وَكَذَٰلِكَ التَّبَرُّكُ لِلْعُلُوِّ ابْنِ بَاتِحَاذَ مَقَامِ اِبْرَاهِيمَ مَعْلَى - وَالتَّحْدُثُ مِنْ مَقَامِ الْاَيَةِ وَمَنْ
ذَلِكَ لِمَنْ الْحَجْرَ الَّذِي بِمَكَّةَ مَرْكَبٌ فِي جِدَارٍ يَزُورُ وَهُوَ وَيَتَّبِرُّ كُونَ عِبْرَةَ هَذَا الْحَجْرَ مَكْتُوبٌ قُوَّةً.

انا الحجرا المسلم كل حين
ونلت فضيلة من ذي المعالي
على خير الوري فلي البشارة
خصصت بها واني من حجارة

ونورا الايمان لمولانا عبدالحليم الكهنوي

تقبيل التبركات والاستشفاء

قال العلامة الحمائي واني والله الذي نقسى بيده لا الوم ايدا من يتقدم الى هؤلاء
از تقبيل ايديهم ولا الوم من يقبل ارجلهم بل ولا الوم من يتبرك بتعاليم التي
لها الشرف بانها مدام اقدامهم لايل ولا الوم من يتبرك بالتراب الذي يطئون عليه
بتلك النعال وعوث العباد

الاستشفاء والتبرك بشعر النبي

وعن عثمان بن عبد الله قال ... فاخرجت راحم سلمة من شعر رسول الله وكانت
تسكه في جليل رحمة من فضة له فشرب منه الى رواه البخاري مشكوة باب الحب والحق
الاستشفاء بلباس النبي

عن اسماء بنت ابي بكر ... قالت هذه جبة رسول الله كان النبي يلبسها فحن
تغسلها للرقى فشفيت بها رواه مسلم (مشكوة باب اللباس)

الاستشفاء بتراب المدينة

وعنها عن عائشة قالت كانت اذا شكى انسان الشئ منه او كانت قرحة او جرح
قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربت ارضنا بريرة بعضنا يشفى سقيم

یاذن سابتنا متفق علیه (مشکوٰۃ جناحی)

قال النووی المراد بالارض جملة الارض وقيل ارض المدينة خاصة لبرکتها وكان
النبیؐ يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة الحديث (حاشیة مشکوٰۃ عیادة المرینی)
وكانت الصحابة یحصون التبرک بمصنع النبیؐ الطعام لا کل صیانا فہم كما روى النسائی
قال غدت الى رسول اللہ ص بعید اللہ ابن ابی طلحة لیحکنک الحدیث (رواة مسلم)
قال علی القادی وهو سنة فی الصغار لوصول البرکة الخ (مرقات کتاب الصیدان والیوم)
وقد تبرک اهل الحق بکما ان اصحاب الکہف كما قال اللہ تعالیٰ فی قصتهم لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا وَلِيُصَلِّيَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ویتبرکون بکما فہم (تفسیر مدارک ۱۵)

تمتیل حجازی

واقبل ذالجدار والجدار
ولکن حب من سکن الدیار

امر علی الدیار دیار یلی
وما حب الدیار شغفن تلی

وانی وایاها لمختلفانی !
گہ شتر جربید وگہ مجنون خر
میں ناقد پس پے کڑہ دوں
(عنوی مولانا روم)

هو ناقتی خلفی وقد اعی الهوی
بمچوں مجنون در تنازع با شتر
میں مجنون سوئے آن یسلی رواں

ومنها الشفاعة

اعلم ان شفا القرآن وشفاعة الاعظم من المخلوق ايضا ثابتة وعظمتها وكبرها
شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن انكرها فقد ضل سواد السبيل انا اورد
بعض ما في الباب عبرة لادنى الالباب **مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ اِلاَّ بِاِذْنِهِ طَيْبُ الْبَقَرَةِ**

وقال الشيخ عبدالحق روم اس (آية) سے شفاعت کا ثبوت ہوتا ہے۔ غایۃ الامر یہ کہ شفاعت اس کے
(اللہ کے) اذن پر موقوف ہے سو اس نے اپنے جمیع کو اذن دے دیا ہے۔ اور پھر قیامت میں اس کو تازہ کر لیا۔
اس لئے ان حضرت علیہ السلام شافع اکبر ہیں۔ تاہم بنی آدم حضرت کے واسطے تلخ تازہ لیں گے۔ الہم تفسیر فتح المنحالی ص ۳
وقال الشيخ سليمان الجمل في تفسيره هذا مراد على المشركين حيث زعموا ان الاعتناء
تشفع لهم وقوله **اِلاَّ بِاِذْنِهِ يُؤْمِدُ** بذلك شفاعة النبي وشفاعة بعض الانبياء والملائكة
وشفاعة بعض المؤمنين لبعض (الفتوحات الالهيه ج ۲ ص ۲۱۸) وقال الله تعالى

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلاَّ مَنْ اُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لِقَوْلَاتِهِ طَيْبُ الْبَقَرَةِ

اَلَا خَلَدٌ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلاَّ الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا الرَّحْمَنُ عَلِيمٌ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ مَحْزُونُونَ
وعن عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرب بالبحر (اعني) ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن
الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت الله وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال
عثمان فامر ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك واتوجه اليك
بنيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى رب لي يقضي لي حاجتي اللهم شفعرني رواه الترمذي
وقال حسن صحيح (مشکوٰۃ جامع الدعاء) (قول في حديث عثمان بن حنيف هذا توسل وشفاع
واوجاهة وتوكل فتفكر فيه ثم اقول هذه الشفاعة من النبي م كانت في الدنيا وله شفاعة
في البرزخ والاخرة يوم القيمة۔

فقى المواهب الدنيه للامام القسطلاني وقف اعمراني عند قبر النبي م وقال اللهم انك

امرت العباد بعنق العبيد وهذا حبيبك وانا عبدك فاعتقني من النار على قبر حبيبك فقف
هاقف يا هذا تسئل العنق كجحدك هلا سئلت لجميع المؤمنين اذهب فقد اعتقتك
ثم انشد القسطلاني بيتا في هذا المعنى وانشد الزرقاني شارحه بيتا وهاهذان

ان الملوك اذا شابت عبيد هم
وانا يا سيدي اولي بذاكر ما
في راقهم اعتقوه هم عنق احرار
قد شبت في الرق فاعتقني من النار

(العبارة
وهي)

الشفاعة الكبرى في العقبى

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهتمون
بذلك فيأتون ادم فيأتون نوحا فيأتون ابراهيم فيأتون
موسى فيأتون عيسى فيأتون فاستأذن علي ربي فيؤذن لي فاذا رأيتك
وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله ان يدعني فيقول الحمد وقل سمع واشفع لشفع
وسن تعطه الحديث متفق عليه ومشكوكا باب الحوض والشفاعة

قال الامام الاعظم رح

انت الذي فينا سئلت شفاعة
وقال علي رضي الله عنه

ولا تحرمني الله وسيدى

قال الامام البرقي رح

انت الحبيب الذي ترجى شفاعة
ترجو شفاعتك الكبرى لمن نبنا

وعن الشيخ ابن النبي رح قال شفاعتى لاهل الكبا من امتي رواه الترمذي

وفي حديث جابر بن عبد الله رح واعطيت الشفاعة لاهل الكبرى العامة مشكوة فقتل النبي

الشفاعة الصغرى

عن ابي سعيد بن مسعود رح قال ان الله رح قال ان من امتي من يشفع للنظام والجماعة

marfat.com

Marfat.com

ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى
يدخلون الجنة رواه الترمذي .

وعن عبد الله بن أبي الجعد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يدخل الجنة بشفاعته رجل
من امتي أكثر من بنى قيسم - الخ مشكوة باب الحوض وقال علي القاري شفاعته أهل الخير قطعية
لورود أحاديث مشهورة كادت أن تكون متواترة شرح الامالي لعلي القاري مطبع يوسف
ومرجو شفاعته أهل خير لأصحاب الكبار تركا الجبال

شفاعة القرآن

وعن خالد بن معدان في فضل سورة التبر تنزيل وقال انها تجادل عن
صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه (مشكوة فضائل القرآن
شفاعة صلة الرحم

عن عائشة بنت قالت قال صلى الله عليه وسلم من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله متفق عليه (مشكوة باب البر والصلوة
شفاعة الحجر الاسود

وعنه وعن ابن عباس قال قال في الحجر ليعبثه الله يوم القيمة له عيتان يبصر
بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجه والدارقطني
(مشكوة باب مكة)

صغار المسلمين

و منها الاستشفاع بصغار المسلمين كما في الحديث وايضا الاستشفاع والوصول
بالاطفال الميتين كما في صلوة الجنازة واجعله لنا شافعا ومشفعا واجعلها
لنا شافعة ومشفعة ط الخ

الحبة والبيعة

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ آلِ اللَّهِ
 بِتَعَالَى - اعلم محبة النبي واسطة حب الله ومحبة احباب النبي صلى الله عليه وسلم
 واسطة ووسيلة حب النبي وهكذا سلسلة التوسل الى يوم القيمة وعداوة اهل الله
 مبعوض عند الله وعداوة الاعداء حمة الله محبوتهم كحبة الله والذين آمنوا شد
 حبا لله الية اخلصوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيلهم فيقتلون
 ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
 من الله فاشتبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
 العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف و
 الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين بتعالى
 فشداء حبة الله تظهر بالتساب الاعمال الصالحة والاجتناب عن السيئة و
 بافاد المال وانفس عند الحاجة وظهور محبة الله من جانب الله يفهم في
 كل الاحوال وعلى الخصوص بالفوز والفتح على مناعفات من الكفار كما قال الله
 وَلَا تَهَيَّؤُوا لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ بِالْآخِرِينَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
 ولكننا اليوم تركنا الاعمال الصالحة وما كبتنا على السيئة طبقا على طبق فخرنا

دوننا من الجهود قال والداى القاضى عبد الحق

نفسها تلتقى بايديها على النار الوقود
 انت لا تقدي لمحبوب هو الى الودود

لا تكن في العاشقى دوننا من الزوج للهود
 انها تقدي الحيات لميت قدودها
 وهذا القياس مع الفارق كما قيل

هذا العرى في القياس يديع
 ان المحب لمن يحب مطيع

تعصى الاله وانت تظهر حبه
 ان كنت تبغى حبه قاطع له

ثم اشد المحب حب النبي

قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس جميعين

متفق عليه - لان الاتباع طوعاً تكون طاعة لا كرها لا كراهة في الدين قد بينت
 الرشد من الغي .

قيل لرسول الله متى اكون مومناً صاذا قال اذا اجبت الله فقيل ومتى اجب
 الله قال اذا اجبت رسوله قيل متى اجب رسوله قال اذا اتبعته طريقته واستعملت بسنته واجبت
 بحبه وبغضته ببغضه وواليت بولايته وعاديت بعدوانته وبتفاوت الناس
 في الايمان على قدر تفاوتهم في محبتي وبتفاوتون في الكفر على قدر تفاوتهم
 في بغضي الا لا ايمان لمن لا محبة له..... ثلثا دلائل المحييات فضائل الصلوة
 فان اجبنأه فهو يحبنا لان الحب من الجانبين والبغض هكذا قال الله تعالى .

حَرِيصٌ عَلَيْكَ الْمُسْلِمِينَ رَدُّوا السَّاعِيَةَ وَالْآيَاتِ
 بَابِي وَأَتَى نَاطِقٌ فِي حَقِّهِ ثَمَنُ تَبَاعٍ بِهِ الْقُدُوبُ وَتَبْتَرِي

حبيبة الشيخ

قال العلامة البليغي فالحب فيه تعالى كحب عالم يستفاد من قوله وحاله وصالح
 يتبرك به ومتعبده له تعالى يربي شفا عتبهما في القمبي فالحب للشئ محب لمحبه ومحبة
 وكذا البغض رعين العلم لمحمد بن عثمان بلخي

وقال الشيخ عبد القادر جيلاني ان محبة غير الله شرك ومحبة الله اساس
 التوحيد فالان اوضحك ان محبة الله لا يحصل الا بمحبة اهل الله ومحبتهم الخ
 رفتهوح الغيب مقاله ع ۳۳

وقال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 وايضا قال وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ بَعْنِي بِاتِّخَاذِ تَوَكُّلِ
 طريقه اقتداراً له جليته . بسيم انباء اولياء علماء كل طرف اشار به . كيونك يه لوگ روحانی باپ دادا میں اپنے
 اسمی بزرگ ہی میں . در تفسیر فتح المنان حقانی ج ۱ ص ۱۳۳

خدا جو بیان مومنی آشنایم مودنا یعقوب چینی
 کہ با نور خدا ہمیں خدا را

عن ابی نوریة قال قال الله تعالى قال من عاد لي ولياً فقد آذنته بالحرب
 حديث (مشكوة باب ذكر الله والتقرب اليه) .

صديق عدوى داخل في عداوتي واني لمن ود الصديق و دود (ديوان علي)
ولا تعين بالمبطلين فانما علامة حب الله حب حبيبه (نشر اليب)

البيعة

قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله فوالله فوالله فوالله فوالله
نكثت فانما ينكث على نفسه ط ٢٦ ع وعن عوف قال قال الا تبايعون قلنا
على ما تبايعك يا رسول الله قال على ان لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا
الصلوة الخمس وتسمعوا و تطيعوا زواجا مسلم

اقول هذه بيعة التمسك بجمل التقوى كما في القول الجميل فهذا اصل البيعة
سلوك الطريقة وجرى به عمل المشائخ من السلف وهو حجة قوية .
قال الشيخ امداد الله المهاجر الملكى وريه بعديت بگويد وَضَيْتُ بِالله رَبًّا وَبِالاسلام
دِينًا وَبِمحمدٍ نَبِيًّا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

اقول قد افادني حضرت مولانا عن جيد بيا صاحب الساكن ميان دهيرو صوابي بافادني
من الكتب ان الشاكر والى الله اثبت في القول الجميل ان التصوف طريقة سنية من رسول الله و
العبادة وايضا قال في ازالة الخفايا قال كان اسم التصوف الاحسان ثم اشتهر بالتصوف وذكر
ان النبي كان يبيع تاج على اقامة اركان الاسلام وتارة على التمسك بالسنة الخ وقال محمد بن علي
بن ابي طالب كتبت است التصوف خلق من زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف كما في كسوة المحجوب
للشيخ هجويري داتا گنج رحمة الله عليه وقال قال ابو حمزة من علم طريق الحق سهل عليه
سلوكه ولا دليل على الطريق الا الله الا ما تبعة الرسول في احواله واقواله وافعاله كما في الرسالة
القشيرية فلما قام القشيري صك وقال كان عز الدين بعد العلم بطريق الصوفية وانكار
انها طريقة جمعت اخلاق المرسلين

وكان حجة الاسلام الغزالي يقول مثل ما يقول عز الدين فلما اجتمع بالصوفية
وذاق طرد قمرهم صا يقول ضيقتنا عمرنا في البطالة اي في الاشتغال بالعلم على طريق اهل
الجدال عن غلبة القول على العمل الخ يروا بيت للشيخ الكبير المستفيد مولف عفي عنه
حضرت احمد بن حنبل بنده بان بهر ساد انه عيب ولكن لا يسأله العباد

وسوله الخ (ضیاء القلوب) وقال القاضی البیضاوی فی تفسیرہ والتأزیعات غمماً والناس شطآن
 نشطاً لایه اوصاف النفوس الفاضلة حال سلوکها فانها تنزع عن الشهوات وتنشط
 الی عالم القدس فتسبح فی مراتب الانوار وتسبق الی الکلمات حتی تصیر من الکلمات
 وانوار التزیل ۳۳ النازعات

طرز عشق انداز اندر جان خویش تازہ کن یا مصطفیٰ پیمان خویش

تنبیہ

ایاک والمشبہین

قال اخوند درویشکار فی کتاب روع البدع اما بعد فان باط الفکر قد خربت واهله
 قد تحلوا وعضوا وکثیر من المشبہین والمترسمین الذین شغلهم الغیبة والکذب وطلب
 الدنیا فاخذ مال الحرام الذی یحیت القلب وسمع الغناء الحرام ثم نقل بیاتاً من کتاب
 مولانا عبد الرحمن جامی رو وھی هذه

کن با صوفیان خام یاری	کہ باشد کار خامان خام کاری	ارشاد المریدین صہ
طریق نخچہ کاری را ندانند	بخامی میوه یا نرت ستانند	
زکات خام کس سود نذارو	چو معلوی خام باشد علت آرد	

وقیل فی المعنی :-

وہل افسد الدین الا الملوک	واحبار سود و صایا نہا
تبارد آن سرالاً من اتا اللہ	بقلب سالم صما سوی اللہ
بجز از بہلو بہر کس	کہ این باشد بدست آوردن دل
این مدعیان در طلبش بے خبر اند	کانرا کہ خبر شد خبرش باز نیامد
لے مرغ سو عشق زہر روانہ بیاموز	کان سوخہ را جان شد و آواز نیامد

السید عتا علی قسمین

اعلم ان البدعة علی قسمین سیئة وحسنة اما البدعة السيئة فما احدثه
 الناس ولم يكن له اصل في الشريعة وليس له نظير غير منسوخ في الشرع كما في الحديث
 عن جابر قال قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر
 الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم (مشکوٰۃ باب الاعتصام)

قال العلامة دهاوی قال فی الارزهار کل بدعة سبئة ضلالة (لمعات شرح مشکوٰۃ بالتحقق)
 وكذا فی حدیث عائشة والاحادیث الاخری فایاک والبدعة السيئة فانها ضلالة ظلمات
 بعضها فوق بعض فمنها ما يفعلها الناس والزائرات فی حوالی المزارات من اقامة الاعیاد
 والاسواق لان عید العوام مسوقهم لکونان مبشی المنكرات كوطئة القبور والبول والبراز
 فيها وكذا اللعب والميسر والقمار و تعاطی اللعیات والنصاویر والاكل والشرب عندها
 وكذا البیج والشراء وكشف العورات وغير ذلك كالتختيلات والموهومات التي يفعلها الجهلة
 من تعليق المهد وعقد الحجر والمدبر ما ذكرتها فی بحث المنوعات فی الزيارات وما عداها
 وكذا ما يفعل بعض الناس فی بلاد الهند بان يضع فی ایدی الفقراء وغائف الخبز وعليها
 ادم ویمشون قدام سریر الجنانة رأی الناس -

وكذا اما كان رسماً فی بلاد خراسان من طبخ طعام غالی عند موت الموت كرها من
 غیر طیب نفس وكان يأكل الكاير البلد واما العوام فیاكلون تبعا للاكاير والجاير.
 ومنها ما يطبخون لضیوف المعزی المنجوم من اطعمة عديدة نفيسة التي يقال لها
 الباجات وتكون فیها الحلوی والمذاقات الجديدة ويطعمونهم وان لم یستطع ذلك
 هذه وان بدأها فی الخوانین والقناعین ولكن اليوم تنفعل منها العامة -
 ومنها ما يفعل العامة فی بلادنا یسقون الشای فی مجالس التعزیه بارزاً یدرون
 یسلسون باقداح دنایات الشای ویجأ ذرون بها من الانصاف الی الاسراف وكذا
 ما ابدعت النسوة من اعادة التعزیه فی العید الاول وان كان بينهما تباعد زمانی فتتخا نقن
 بینهن یتکین ویتأکین كالتامحات ثم اخذ اليوم علی هذا الرسم الرجال فاتبعوا خطوات
 للنسوة الا انهم یفعلون ولا یبكون ولا ییالون اللهم نجنا -

انا نعزیک وما انا بقیة
 من الحیات ولكن سنة الدین کبریا
 ولا المعزی وان عاشا الی حین علی
 وهكذا ما یتدع الناس فی تهبأجهیز العروس (التزویج) من صنع الدسجات الی الاثواب
 الفاخرة الكثيرة الشهيرة وشراء صنایق وطرز وادابیه نفيسة قيمة كثيرة وسروراً
 وادانك وعليها شفاخرون ویتكاشرون - ثم فی بلدنا هذه اللوازم المتلازمة تكون من
 جانب الزوج الا انها ترسل الی دارا لخطوبة مستورة ثم تنقل من دار الصهر الی دار

المتقن ويكاثرون بها في اعين الناس ويسرفون فيها الى ان تبلغ اعداد الدجاجات والبعض
الى المائة ولا يذكرون الموت ومنها يطغون الطعام ويطعمون فوق ثلثة ايام رياء وسماعة وفي
بعض البيوت تكون هذه الشكافات يذمة الخطوبة وكثيرا ما تكون البيوت معلقة لعدم يسر الولي
شرفي بعض الامكنة يأكل الناس طعام الولية والضيافة قائما لا يبل تأكلها يكون ذهابا ويا بابا اليها ثم
والسواثم ويتبادرون ويتمادون ايديهم فيخطفون ما يجدون من المأكول ولا يذكرون لرفقائهم
نيا كلون فوق الشيع كالضبع - ومن اليد عمة الممنوعة ما اتبع الناس التشبه بنبي اليهود
والنصارى في قطع اللباس الحديد وحلق اللحية بالحديد وتقويض الروس تدريجا بالمقراض
بخالف القول الرسول ومن اليد عات ما احدثوا في بعض القرى من بيع الحراثر بالمئات والالاف
ووضع المنديل بعد الثمن الى حد المحن - وكذا اما احدث البعض المصانحة بيد واحدة من غير
غذراتها بالسنوة والمضاردا وفي الحديثنا لغوا اليهود والنصارى ومنها ابدع الرواقص وتقلدا
جبهة اهل السنة من صنع القبة وذى الجناح في عشر المحرم ويضربون انفسهم اظهار الغم
والهم لبثها دة السبط المكرم ويفتنون لهر به بنجاح وما دعوا الا بحياح ونباح
وكن اما اعتيد في الزمان الجديد بان النار تليس الثياب الجديدة الرقيقة الضيقة دشرون
في الشوارع والاسواق بل تواليح الملاعب والملاهي التي يقال سينها وسركش وتير وغيرها
ولا تبالين كشف العورات في اعين الناس وما هي الا سواس الحناس -

كن ما استطعت من النار بحزن ان النساء جائل الشيطان

واما اليد عمة الحسناء

فهى ما اتبع المسلمون ولها اصل ونظير غير منسوخ في الشرع ولها انواع سياق تفصيلها
ودليل ان اليد عمة حسنة الكتاب والسنة لها الكتاب فقال الله تعالى وحياتين ان يتخوضا كما
كثرتا عليهم الا ابتغوا رضوان الله فبارعوا حتى رعبها ريب الحديد
قال مولانا عبدالحى ردا خرج سعيد بن منصور في سنة عن ابي امامة الباهلي بنان الله تعالى
كتب عليكم صيام رمضان ونعركم عليكم قيامه وانما القيام شئ ابتدءتموه فذروا عليه ولا
تتركوه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغوا رضا الله فباعتم الله بتركها ثم
تلى وثره بانيته ان ابتدءتموها اذ به ذلك امرها بالادام مع وصفه بالابتداع على كونه امر احسن الخ

واقامة الحجية على ان الاكثار في التعبد ليس بيد عمة صلا

واما السنة فما رواه جدير وغيره من بسوئها في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
 بها من بعده من غير ان ينقص من اجره شيء الحديث رواه مسلم ومثكوفاتنا في العلم
 قال علاء قلوبى سن سنة حسنة احق في طريقة مرضية اليه (طبعات مكتب رجبية حكايا)
 وايضا قال القائل في باب الجمعة (ان الحق الالهى الشريفة في آخذ الخطبة ان الله يامر كبريا بالتدليل
 قهى البدعة المحنة بل السنة المستحسنة كمال ابن مسعود وما راها المسلمون حسنا فهو
 عند الله حسن والمراد بالمسلمين زيد قبح وعمدتهم وضرب العلماء بالكتاب السنة الاقربا اليه
 مرقات ج ۱۸۳) وايضا نقل صاحب الهداية بهذه الرواية وقال عليه السلام ما را المسلمون
 حسنا فهو عند الله حسن ثم قال صاحب البنائة (حديث) موقوف على ابن مسعود (هداية وبنائة
 عين اجارة فاسدة) وقال التتوي في شرح المسلم من سن سنة حسنة الحديث ومن دعى الى
 هدى ومن دعى الى ضلالة الحديث هذان الحديثان في الحديث على استحباب الاصول الحسنة وتحرير
 من الامور اليه وان من سن سواد ذلك هو الذي ابتدأه او كان مسبقا اليه وسواد
 كان العمل في حياته او بعد موته اليه (نووى كتاب العلم مختصرا) وفي كشف النور لاحكام القبول
 والشيخ التابلسي ان البدعة المحنة للموافقة لمقصود الشرع تسمى سنة اليه وتحرير شامى ج ۲۳
 وايضا قال مولانا عبدالحى رذقال يعقوب بن سيد على روى في منافع الجنان شرح شرعة الاسلام
 المراد ان كل بدعة في الدين على خلاف ما جههم وطريقة هم فهو ضلالة والافضل حققوا
 ان من البدع ما هي حسنة مقبولة (اقامة الحجية ص ۱)

ثم قال قال البركلى روى في الطريقة المحمدية لو تتبعت كل ما قيل فيه بدعة حسنة من
 جنس العبادات وحديثه ما ذوقنا فيه من الشارح اشارة اولاد (اقامة الحجية) وايضا قال
 واما الحادث بعد الازمنة الثلاثة فيعبرون على ادلة الشرع فان وجد له نظير في العهد
 الثلاثة او دخل في قاعدة من قواعد الشرع لم يكن بدعة وان اطلقت عليه البدعة قيدته
 بالحسنة وان لم يوجد له اصل من اصول الشرع صار بدعة ضلالة (اقامة الحجية) ثم قال ولعلك
 تتفطن من ههنا ان اختلاف العلماء في ان حديث كل ربة ضلالة عام مخصوص البعض او عام غير
 مخصوص اختلاف لفظي فان من اخذ البدعة بمعنى عام ومن اخذ اليه (اقامة الحجية
 لولانا عبدالحى ص ۱۴) وقال على القادري قال الشيخ عز الدين في آخر كتاب القواعد البدعية اما وجبة
 لتعليم النحو لفهم كلام الله ورسوله وكفى من اصول الفقه واما محرمة كذهاب الجبورية

والقدريّة والمحجّمة..... واما مندوبه كاحد اثنا المرابط فالمدارس..... واما مكروهة كتحريف
للساجد والمصاحف (عند البعض) واما مباحة كالمصافحة عند الصبح وعند البعض مراتب في الحج والعمرة

الدلة الاربعه

اعلم ان ادلة الشرع اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس قال الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتُم في شئ فرددوه الى الله
والرسول (الآية) في النساء قال الشيخ سليمان الجمل في الآية اشارة لدولة الفقه الاربعه
فقوله اطيعوا الله اشارة الى الكتاب وقوله والرسول اشارة الى السنة واولي الامر اشارة
الى الاجماع وتنازعتُم اشارة الى القياس (الفتوحات الهية)

الكتاب القران المنزل على النبي

وَمَنْ كَفَرَ بِحُكْمِ رَبِّهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَدَا مَا كَانَ مِنَ قَبْلِ يَوْمِ طُوًى إِنَّ يَوْمَ طُوًى جُمِعَ لَهُ الْكُفَرَاءُ أَجْمَاعًا
وَمَنْ كَفَرَ بِحُكْمِ رَبِّهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَدَا مَا كَانَ مِنَ قَبْلِ يَوْمِ طُوًى إِنَّ يَوْمَ طُوًى جُمِعَ لَهُ الْكُفَرَاءُ أَجْمَاعًا
ع ۱۲ النساء ۵

قديمة صفة الموصوف بالقدم قصره
فالقسط من غيرها في الناس لم يقيماً بوجه
وهل يترك القرآن من كان مسلماً وثقات
نيت لمن جو بقسراً ز يستن

آيات حق من الرحمن محدثة
وكالصراط وكالميزان معدلة
ومن ترك القرآن ضل سعيه
كرتو يجوز ابي مسلم ز يستن
السنة

والسنة الحديث من عليه وقوله واستقرره كما في كتب الاصول فهي حجة قال الله تعالى
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ۲۸ الحشر وما ارسلنا من رسول الا
ليطاع بامر الله في النار هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
وتزكاهم ويعلمهم الكتاب والحكمة زان كانوا من قبل لافئ ضلال مبين و آخر من منهم
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۲۸ الجمعة

وعن مالك بن انس قال قال ۴ تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله
وسنة رسوله وواكفي الموطن (مشكوة باب الاعتصام)

وعن ابن عباس بن سارية قال قال تمام فبينا رسول الله فقال يجب احدكم متكئا على

ادیکہ یقول ان اللہ لم یجزم شیئاً الا ما فی القرآن الا وان قد امرکم ووعظت ونهیت عن اشیا انہا
 مثل القرآن ادا کثر رواہ ابوداؤد و باب الاعتصام مشکوٰۃ قال علاؤ الدہری قال منظر کراوی تواریخ او
 اکثر لیس للشک لانه علیہ السلام لا یزال یزاد علی طور بعد طور..... ذکرہ الا بہری و سببہ کما ہذا
 بقولہ تعالیٰ وَ نَزَّلْنَا عَلَیْكَ الْقُرْآنَ تَبِیْٰۤیٰۤنًا لِّکُلِّ شَیْءٍ وَّ یَجَاب بان نسبة ہذا الیہ انما ہو لکن الذی
 استنبطہ واستخرجہ من القرآن و لہذا قال الشافعی کل ما حکم بہ رسول اللہ فهو مما فهمہ من
 القرآن الخ (طبقات باب الاعتصام مثلاً) وعن عبد اللہ بن مسعود قال لعن اللہ الواشمات
 والمستوشمات..... فقالت (امرؤة) بلغنی انک لعنت کیت و کیت فقال ما لی العن من لعن
 رسول اللہ و من هو فی کتاب اللہ فقالت..... ما وجدت فیہ ما تقول قال.... اقرئت ما آشاکم
 الرسول فخذوه (الایة) قالت بلی قال فاذہ نھی عنہ متفق علیہ (مشکوٰۃ باب لترحل)
 وعن ابی ہاشم قال قال لا الفین بعد کمر متکنا علی اریکتہ یا بیہ الامر من اموی مما اسرت
 او نھیت عنہ فیقول لا ادری ما وجدنا فی کتاب اللہ ابعناہ رواہ احمد و ابوداؤد و فی
 حدیث معد ینکرہ وان ما حرم رسول اللہ کما حرم اللہ لا یجوز لکم الخ ما لاهل الحدیث
 رواہ ابوداؤد (مشکوٰۃ باب الاعتصام)

از بنی ہشمت تو تفسیر قرآن ؛ بردن او شد نزول این قرآن
 نطق او پاک و منزہ از ہوا شاد او بہت و الخم ہوا
 مارمیت اذرمیت ہم بخوان تا حجابت رفع گردد از میان

الاجماع

قال اللہ تعالیٰ وَ مَنْ یُشَاقِبِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُیِّنَ لَهُ الْهُدٰی وَ یَتَّبِعْ غَیْرَ سَبِیْلِ الْمُؤْمِنِیْنَ
 قَوْلُهُ مَا تَوَلَّیْ وَ تَصْلِحُهُ جَهَنَّمَ وَ سَادَتْ مَقْبُرَاتُهَا بِالنَّسَاءِ قَالَ الْمُفَسِّرُ وَالْآیَةُ تَعْدِلُ عَلَى حُرْمَةِ
 مَخَالَفَةِ الْاِجْمَاعِ لِانَّهُ تَعَالٰی مَا تَبَّ الْوَعْدِ الشَّدِیْدِ عَلَى الْمَشَاقَّةِ وَ اتِّبَاعِ غَیْرِ سَبِیْلِ الْمُؤْمِنِیْنَ الْخ
 (تفسیر احمدی پ۲ النساء) وَ كَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُوْنُوْا شٰهَدًا عَلٰی النَّاسِ وَ یَكُوْنُوْا
 الْقَوْمَ السُّوْۤیَ الْخ (البقرة) قال القاضی البیضاوی و استدلل بہ علی ان الاجماع حجة رانوار التتزیل
 وقال النبی ص لا یجمع امتی علی الضلالة - ویدا اللہ علی الجماعۃ - واتبعوا السواد الاعظم -

وَمَنْ شَدَّ شُدًّا فِي النَّارِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْإِحَادِيثِ وَالصَّحِيحِ أَنْ يَجْمَعَ كُلَّ عَصْرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَالْجَمَاعِ
بِحَبْرٍ وَحَسَامِيٍّ وَمَوْلَوِيٍّ بِأَيِّ الْجَمَاعِ

پر کہ جو یہ غیر راہ مؤمنین
اتفاقش بر جہاں شد بختی

زود فرمایست او از مؤمنین
از نبی شد وارثی در عصمت

القياس والاجتهاد والفقہ

قال الله تعالى قَاتِلُوا أَهْلَ الْأَيْكُنَاتِ المَحْرُوقَةَ استمدال به على ان القياس حجة
وقفسر احمدی، وقال الشيخ عبد العزيز الدهلوی تحت قوله تعالى المَحْرُوقَةَ اَلْکِتَابُ بِأَيِّ دَانَتْ لِه اسل
احکام دین بہا چیز است کتاب وقت واجماع و قیاس الخ رفع العزیز ج ۱ ص ۱۵۵

وعن معاذ بن جبل ان رسول الله ص لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال
اقضي بكتاب الله فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول
الله قال اجتهد بروأى ولا آلو ففرب رسول الله ص و قال الحمد لله الذي وفق رسول الله
لما يريد به رسول الله ص و رواه ابو داود في تقياً فقلت يا رسول الله ترسلني قاضياً وانا حديث السن لا علم
في بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا قاضياً ايديك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسبح كلام الآخر رواه ابو داود قال على القارى سيهدي قلبك اي يرشدك الى
استنباط القياس بالدرای الذي عمله قلبك ومرقات باب العمل بالقضام وقال عبد السلام اذا حكم الحاكم
فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر قال قال العلم ثلثة آية محكمة وستة قائمة وفريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فاسد
رواه ابو داود قال علاء الدهلوی قال ابن العراب ادلة الشرع اربعة الكتاب والسنة والاجماع و

القياس ويسمى الاجماع والقياس فريضة عادلة (المعاني كتاب العلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۷)

دين احمد گزين مسلمان شو
بگذر از خویش گیس این زمانه ز برادرین

شو بہر قول و فعل طبع سلف
نیز باطن بہ ظاہرت بسیار عطاء

بہر شہر ان جہاں بستہ این سلسلہ اند
روہ از جیلہ چہاں بگسندہ این سلسلہ را

اقول قد ادرت مسئلہ القیاس فی مقیاس القیاس فعلى الملتقى ان يرجع اليه او الى فتاوى الفقهاء

عن علي قال بعثني رسول الله ص الى اليمن ۱۵

تقليد اهل السنة والجماعة

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِ عِلْمِكُمْ تَتَّقُونَ
 بِتِ الْإِنْعَامِ - وقال النعمان ستفرق امتي ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة
 قال الطحاوي في شرح الدر المختار في باب الذبائح قال بعض المفسرين فعليكم بأعشر المؤمنين أتبع
 الفرقة الناجية السماء بأهل السنة والجماعة... وهذا الطائفة قد اجتمعت اليوم في المذاهب الأربعة
 هم الحنفيون والمالكيون والشافعيون والحنبليون ومن كان خارجاً من هذه المذاهب الأربعة فهو من
 أهل البعثة والنار (فتوى الحرمين من العقد الجديد) وايضاً قال للفتي محمود البشاوري المتوفى قال
 ابن حجر في فتح المبين شرح الأربعة هما في نعمتنا فلا يجوز تقليد غير الأئمة الأربعة (العقد الجديد)
 وقال المحقق ابن نجيم في القواعد الأولى من الفن الأول من الأشياخ من النوع الثاني ناقلاً عن
 الترمذي وما خالف الأئمة الأربعة بخالف الأئمة وايضاً قال والاجماع قد انعقد على عدم العمل
 بذهب مخالف للأئمة الأربعة (الأشياخ والتطائرف ٨٩ مصطفى فاني والبصائر ص ١٤٣)
 وقال الشافعي في الله رد تأكيد الأخذ بهذه المذاهب الأربعة مصلياً عظيمة وفي الأعراف
 عنها معسدة كبيرة الحج (العقد الجديد طبع المطبع ايشيق كتاب أوى استنبول)
 وقال مولانا احمد جيونى تحت قوله تعالى وَذَاوَدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَلِفُ فِي الْحَرْثِ الْآيَةَ
 ولا يضاف ان انحصار المذاهب في الأربعة فضل الهى لا مجال فيه للتوجيهات (تفسير ابي الخ)

فكل من معمول الرحبال مؤلف
 فلا تخطر من الباقي بيان على

نام اسلامت و معنى كفر هست
 خود كم است و ديكران كم ميكنه

قال القاضى وفى الآية دليل على وجوب

و حق حصر اهل المذاهب
 فان اخترت مذهباً في حنيفه

برك فيز او بيا كان يرفنت
 برهوا تاويل قرآن سے كند

فَأَسْكُوا أَكْفُؤًا كَثِيرًا لَّا تَعْلَمُونَ

المراجعة الى العلماء و انوار التنزيل

اقتدوا اثرهم لنيل هدى
 بانواع الدلائل كالتمثال

علماء السلام نجم هدى
 وايمان المقلد ذوا اعتبار

فان قيل كل فريضة تدعى انها على الحق فما الامتياز للواحدة الحققة التي نقول من كان فيه عشر
 خصال تفضيل الشيخين وتوقير الختنيين وتعظيم القبليين والصلوة على الجنازتين والصلوة
 خلف الامامين والمسح على الخفين وترك الخروج على الامامين والقول بالتقديريين والامساك
 عن الشهاداتين واوداد العريضتين (تفسير احمدى بيش الانعام)

اقول هذه المذكورة عظمى علامات الامتياز ولذا قال المفسر فان معظم مسائل اهل
 السنة والجماعة والا فمثل حقيقة عذاب القبر وروية الله وغير ذلك ايضا الخ

التزام المذاهب

كَلَوْلا نَقَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةً لَيَسَّفَقَهُوا فِي الدِّينِ وَلَيُنزِلُنَا كَوْرًا مَعْرُوفًا
 مَا جَعَلُوا لِيَوْمِهِمْ لَعْنَةً وَيَجْزُونَ بِطِيبِ التَّوْبَةِ

قال المحقق عجل الله فرجه واما القدر فستنداً قول مجتهد لا طئه ولا طئه (اي لا طعن المجهد ولا طعن للمقلد)
 (رسلم الثبوت) - وقال المشاهير في الله نقلا عن خزانه الرويا عن دستور المالكين فان قيل لو
 كان المقلد غير المجتهد علما مستدلا يعرف قواعد الاصول ومعاني النصوص والاخبار هل يجوز
 صحتها كالعامة قيل هذا في العموم الصريح في العقد الجيد بترجمه ص ۵۲ وقال الشيخ ابن العابد
 وعلينا اتباع ما صححوا وما رجحوا (رجح المختار) وقال القهستاني في شرح مختصر الوقاية قيل
 باب الاشربة واعلم ان من جعل الحق متعديا كالمعتزلة اثبت للعامة خيار في الاخذ من كل مذهب
 ما يهواؤا فلا اخذ من كل مذهب مباحه صار فاستقاما تاما ومن جعل الحق واحدا كعلما لنا انهم العامة
 اما واحدا الخ (العقد الجديد صلا)

وقال الشيخ محمد علاء الدين صاحب لدر المختار قال مافز بن كدام من جعل الحق جعل
 ابا حنيفة بينه وبين الله (واسطة وسيلة) رجوت ان لا يخاف ونشد
 حسبى من الخيرات ما اعد الله
 دين النبي محمد خير السورى
 يوم القيمة فى رضى الرحمن
 شر اعتقادى مذهبنا نعمانى
 رد المختار مقدم

بمسائل النصوص والاخبار والاهل عجل الله فرجه

أحوال القبور

اعلم ان عذاب القبر وثبته ونعمته ثابتة دلت عليها الآيات ووردت فيها الأحاديث قال علي القاري قال النووي مذهب أهل السنة إثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه الأدلة من الكتاب والسنة قال الله تعالى (في حق فرعون وقومه) النار يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ بِرُمَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ

وللكناف والفساق يقضى
وفي الأحاديث عن توحيد ماني
عذاب القبر من سوء الأفعال
سيبلى كل شخص بالسؤال
من الآية المذكورة والمقصود الأئمة تتفحص ذلك الأحوال الثلاثة فتفكر
فيها فعن زيد بن ثابت قال بينا رسول الله ص في حائط لبيبي الجار على بقة ونحن معه إذ حادت
به فكادت تلقيه وإذا قبر ستة وخمسة فقال من يعرف أصحاب هذه القبور قال جل
بنا قال فمضى ما نقوا قال في الشرك فقال ان هذه الأمة تبلى في قبورها فلولا ان لا تدافقوا
لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقل
تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ يا الله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب
القبر قالوا نعوذ يا الله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن الحديث رواه مسلم
مشكوة باب عذاب القبر

وعن أبي سعيد قال قال لي ليط على الكافر في قبره سعة وتسعون تيناً تنهسه
وتلد عنه حتى يقوم الساعة لو ان تيناً منها تنفع بالارمن ما انبتت خضرا رواه الدارمي
وسكنت عائشة عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق الحديث متفق عليه
وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله خطيباً فذكر فتن القبر التي يفتن فيها
المرد فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري
وعن انس قال قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه انه يسمع قرع
تعاليم راتاه مكان فيقعد انه الحديث رواه البخاري مشكوة باب عذاب القبر

وعن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ قال تأتيه ملكان يجلسان به ويقولان له من ربك فيقول رب الله فيقولان ما دينك فيقول دين الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول ترددت كتاب الله فلمنت به وصدقت فذلك قوله **يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ** الآية قال فينادي متاد من السماء ان صدق عبيدي قافر شوكا من الجنة والبسوكا من الجنة وافتحوا له باباً الى الجنة فيفتح له نياتيه من روحها وطيبها ويفتح له فيها مدبصرة واما الكافر فنكول النبي ﷺ موته قال ويعاد روحه في حسبه وياتيه ملكان يجلسان به فيقولان من ربك فيقول هاه هاه وكلمة التحير لا ادري..... نياتيه من حرها وعموماً ويفيق عليه قبره الحديث روى الاحمد وابوداؤد

وعنه وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاجيكم ثم سلوا لثبتي فانه الان يسئل رواد ابوداؤد وشكواته عذاب القبر

قال علاء الدين الهلوي قال العسقلاني في فتاواه ارواح المؤمنين في عليين واوراح الكفار في سجين ولكل روح مجسدها انتقال معنوي لا يشبه الانتقال في الحيوة الدنيا بل اشبه شئ به حال التائم وان اشد هو من حال التائم انتقال الخراطيجات باب ما يقال عند من حضرة الموت نيا اسفاً ويا حسرتاً على اهل الضلال الذين يقولون ان الاموات كالا حجار ان هم اكا كالجوار

شكر تكميل پر مدش از دے چو غائب شکر
اشرار را با شد چنان چون در جہانوں میں شکر
وانی اری الاسلام حقاً و قیماً
داعصابہ کا نوا علی الحق میما
اباھی بہا فی الدہر بداء و فحتماً
عواصرا ماناں برا و مستعاً

در گور پرستش حق بدان بر کو دکھ ہم بالغان
در گور منتظر حق بدان ابرار را آساں شود
فاشهد اللهم انک واحد
محمد بن المختار بالحق مرسل
وحسی من الخیرات ما اعدتہ
امای کتاب الله والله غالب

اصول المسائل

قد ثبت في بحث البدعة ان كل ما احدثه المسلمون وله اصل او نظير في الشرع فهو بدعة حسنة لا سيئة وايضا ذكر في كل مضمون الاصل والنظير والاستدلال بالتفصيل و لكن اجمعت اصول المسائل المنتجة ههنا ليسهل على المتتمس دركها فاقول ان اصل ايات نبوت آدم عليه السلام قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم الية و اصل الوسيلة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة الآلية والاحاديث واقوال الامة واصل تيار القبور حديث بريد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها والاحاديث الاخرى واصل الاستعانة وتعا ونوا على البر والتقوى الية وما رواه حصين اعيذوني يا عباد الله واصل الاستغاثة فاستغاثته الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكره حوسى الية والاستغاثات واصل النداء لغير الله توسلا حديث حصين المذكور وحديث جيل اذكر احب الناس اليك الية واصل الدعاء بعد السنة يا ذا فرغت فاعصب و الية ما رغب و الايات الاخرى والاحاديث واصل الامر بعد الجملة حديث ابي هريرة من ادرك من الجمعة دكة فليصل اليها اخرى الية واصل قراءة تبارك الذي والسور الاخرى الية المجدد والوقا الاخرى الايات والاحاديث العامة واصل الختم ايضا ايات ترغيب الملاوة وايصال ثواب الاعمال ايضا اية الطولين التي في الخ واصل الاستشفاء بالقرآن آية ونزل من القرآن ما هو شفاء الية والاحاديث وعمل الامة واصل الرقية ما قال عليه السلام لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك والاحاديث الاخرى واصل اعتقاد مجالس الميلاد والعرس واما بنعمة ربك فحدث والاحاديث عمل الامة واصل الصلاة على النبي ان الله وملكته يصلون على النبي الية والاحاديث ودرود تاج صلوة ايضا واصل المصافحة في العيدين وغيرها واذ احيتم بيضة فحيوا يا حسن منها واحاديث المصافحة العامة واصل الفدية وعلى الذين لم يبقوا فدية فذرية مشكين والاحاديث العامة المطلقة واصل حيلة الاستقاط وخذ بيك صغفنا فاضرب به والاحاديث المذكورة في بحث الاستقاط واصل السد لنعم اليه الاحاديث التي ادرجت في بحث ايصال الثواب الاقوال واصل النذر لله وبيد فوا نذ و هو صهر آلية والاحاديث ما في ابواب فراجع اليها

واصل المحایات والبیعة رت الذین یبایعونک انما یبایعون الله الیه وعمل الامة الخ
واصل الاستبراک باثار الصالحین والتبین ان آیه ملکہ ان یأتمکم التابوت الیه
واصل البدعة الحسنة حدیث من سن سنة حسنة الخ وآیه ورا هبایة ان ابتدعوا هذا الخ
واصل الادلة الاربعة واطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فان تنازعتم فی الایات
واصل اثبات عند القبر انما یعرضون علیها عند واول عشییا والاحادیث الکثیرة .
واصل جواز عمل الامة ما اذکة المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن اذ لم یمنع مانع خاص
فعلیک بالانصاف وطریقة الاسلاف والاجتناب من الاعتساف والاتلاف و
هذا آخر ما وردتہ للاحاب واولی الالباب والمسؤل من الله ان یجعل هذه الجملة وسیلة
لا هتد الطریق الاولی ورضات الرفیق الاعلی

انی فرغت من تسوید هذه الرسالة وتکمیلها فی شهر ذی القعدة من سنة
احدی وتسعین یعنی ^{۱۳۹۱} الف وثلاث مائة من هجرة النبی الکریم علیہ الصلوات والسلام
مطابقا لاحدی وسبعین بعد الف وتسعمائة سنة عیسوی وانی ارید ان اقدم هذه
الرسالة الی کبار العلماء من دیارنا وقد تهم وعامة العلماء تبعا للخاصة فان صدقوها
وامتنوا بها فبعدة قد مهال للطباعة ان شاد الله وان رادها زیدتهم وعمدتهم
فاحرقها والله اعلم بالحال والمآل وهوذوالکمال والمجلال

احقر عباد الحق
القاضی حبیب الحق

قد اعنتی بطبعه طبعة جدیدة بالانوفست
حسین حلمی بن سعید استانبولی

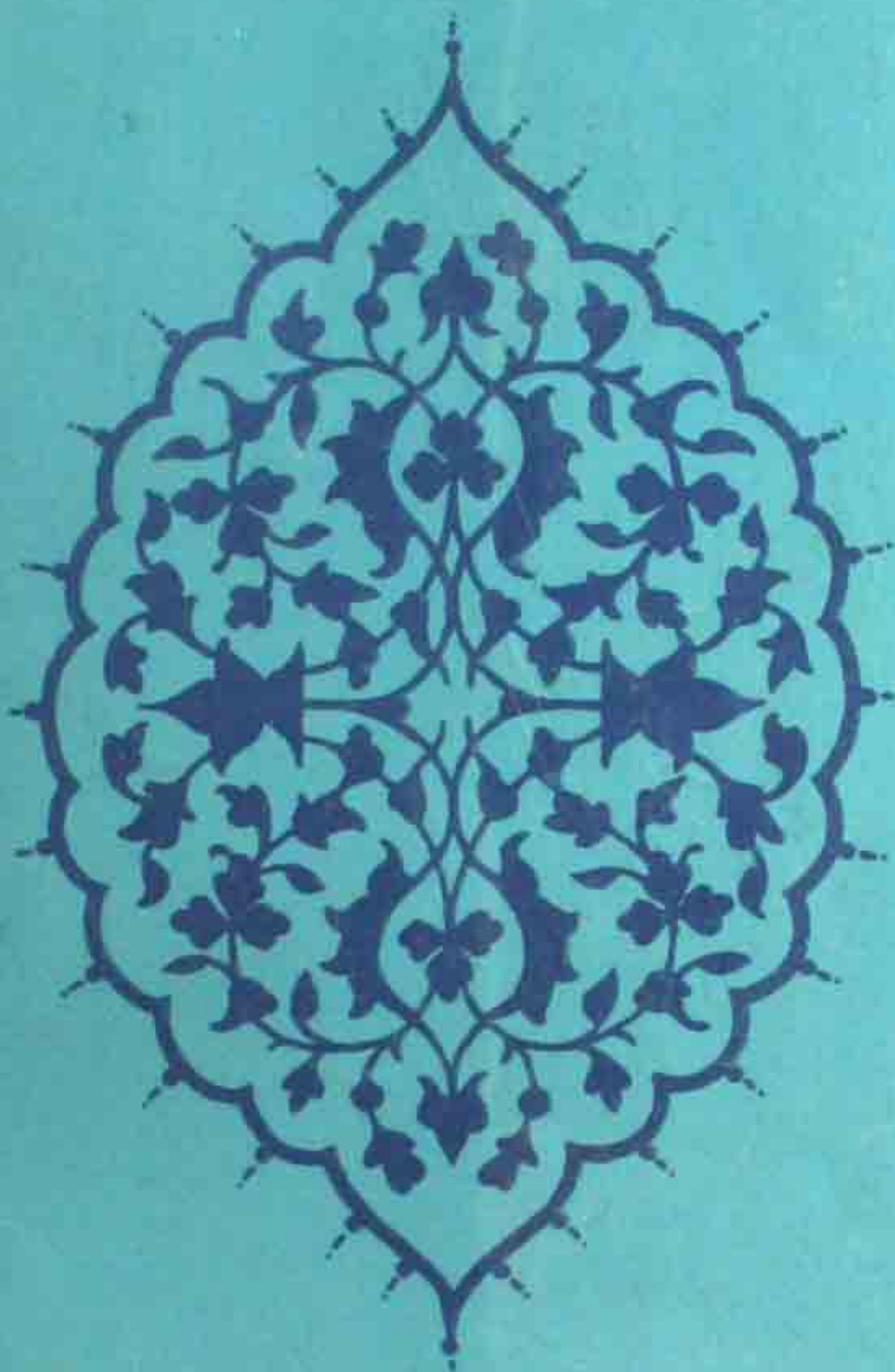
یطلب من المكتبة ایشیق بشارع دار الشفقة بفتح ۷۲

استانبول - ترکیه

۱۳۹۶ هجری ۱۹۷۶ میلادی

marfat.com

Marfat.com



PRICE 8 TL.